وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان–

كلية الآداب واللغات الأجنبية

قسم الترجمة

التخصص:عربي–انجليزي–عربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

موسومة

دراسة تحليلية لبرامج تدريس الترجمة بجامعة تلمسان – سنة أولى ليسانس أنموذجا–

إعداد الطالبتين:

- ✓ لينة فاطمة الزهراء أمبوعزة.
- ✓ زينب إكرام أجدير.

تحت إشراف:

د. نسيمة بن دحمان

أعضاء اللجنة:

✓ شميسة بن مداح	رئيسا.
✓ نسيمة بن دحمان	مشرفا ومقررا.
✓ منال وسام سعيدي	مناقشا.

العام الجامعي: 1446/ 1447 هـ - 2024 /2025م

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّـهُم انفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي
وَ عَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي
وَ زِدْنِي عِلْمَا

إهداء

الحمد الله عند البدء وعند الختام، فما تناهى درب، ولا ختم جهد، ولا تم سعي إلا بفضله.
فمن قال: "أنا لها" نالها، وأنا لها، وإن لم تأت رغما عنها أتيت بها.

ها أنا اليوم أتوج اللحظات الأخيرة من هذا الطريق، بعد تعب ومشقة دامت سنوات في سبيل الحلم والعلم، حملت في طياتها أمنيات الليالي، وأصبحت اليوم قرة عين، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي بشهادة الماستر، أقطف ثمار تعبي، وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللّهم لك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد عند الرضا،و لك الحمد بعد الرضا، لأنك وفقتني لإتمام هذا النجاح وتحقيق هذا الحلم.

وبكل حب وفخر، أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي

إلى نفسي الطموحة التي بدأت بطموح وانتهت بنجاح.

إلى من أحمل اسمه بكل فخر، إلى من حصد الأشواك في طريقي ليمهد لي درب العلم، إلى من كان سندي بعد الله. إلى من علمني أن الإرادة تصنع المعجزات إلى من غرس في قلبي حب العلم ورافقني في كل خطوة: (أبي الغالي)

إلى من أوصانا الله بها خيرا، وجعل الجنة تحت قدميها، إلى من أطعمتني كما تطعم الطير صغارها، إلى من بفضل دعائها تحقق نجاحي، إلى بلسم جراحي، إلى وطني الكبير الذي لا تحده حدود جغرافية: (أمي الغالية)

وإلى تلك النجوم التي تنير طريقي دوما إلى مسار النجاح، وصناع قوتي، وصفوة أيامي، الذين كانوا شركاء كل خطوة في دراستي: (أخواتي العزيزات).

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى صديقتي العزيزة ورفيقة دربي" أجدير زينب إكرام" التي جمعتني بها تجربة العمل ثم إعداد المذكرة. لقد كان العمل معك مصدر دعم وتحفيز. حيث تقاسمنا الجهد والمسؤولية بروح التعاون والإسرار. كنت حقا شريكة نجاح، فلك مني كل الامتنان على صبرك ومثابرتك التي كان لها أثر بالغ في إنجاز هذا البحث.

لينة فاطمة الزهراء أمبوعزة

إهـداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

أستهل إهداء رسالتي بالشكر لله عز وجل الذي هدانا إلى هذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا.

أهدي هذا النجاح

إلى من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز. أفل نجمه عن سمائي، فباتت بغيابه غائمة وفرحتي ناقصة، ستبقى حيا في قلبي ما حييت – أبي العزيز– رحمه الله.

إلى الشمعة التي طالما ذابت لتضيء دربي، مشجعتي وشمس أيامي، إلى التي جنتي تحت قدميها – أمي الحبيبة – أطال الله في عمرها.

إلى رفيق الكفاح والظروف، من أشق المسار يدا بيد معه، شريك حياتي الذي كان دعمه لا محدود لي خلال هذه المرحلة – زوجي –

إلى ثماري وقرة عيني وركائزي عسى أن يوفقهما الله وينير دربهما – ابنيّ– " نور الدين" و" ضياء الرحمان" حفظهما الله.

إلى سندي الذي لا يميل وعزي عند الحاجة وأصدقائي عند الوحدة ورفقائي عند الضيق – إخوتي– الذين لا تحلو الحياة إلا بهم ومعهم.

إلى رفيقة المشوار العلمي، وصاحبة القلب الطيب، مشجعتي عند التراجع، وسندي عند الفشل "لينة" كانت نعم الرفيقة. أتمنى لك السعادة الدائمة، وأن يملأ الله قلبك بالخير والفرح.

زينب إكرام أجدير

شكر وعرفان

"اللهم تقبل هذا العمل منّا، واجعله خالصا لوجهك الكريم، وارزقنا الإخلاص في القول والعمل، واجعل هذا العمل سببا في رفعة شأننا في الدنيا والآخرة".

حمدا لله عز وجل، الواحد الأحد، الفرد الصمد على نعمه اللامتناهية، الذي وفقنا لإتمام هذا العمل

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة "بن دحمان نسيمة" على توجيهاتها القيمة ودعمها العلمي المستمر ونصائحها الوجيهة طوال فترة إعداد البحث.

كما لا ننسى أن نشكر جزيل الشكر السيد الدكتور" بن صايم بونوار" على مساعدته لنا ودعمه في إنجاز هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى لجنة المناقشة الموقرة، على قبولهم مناقشة هذا العمل، وعلى ملاحظاتهم البنّاءة وتوجيهاتهم القيمة التي ستُسهم دون شك في تطوير مستوانا العلمي والمعرفي.

و إلى كل من أمدّنا بيد المساعدة من قريب أو من بعيد.

مقدمة:

في ضوء تحوّلات العولمة، لم تعد الترجمة مجرد نشاط لغوي محصور بين لغتين، بل أصبحت نشاطًا معرفيًا وثقافيًا متعدد الأبعاد، يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمجالات التربية، الإعلام، الاقتصاد، وحتى السياسة. وقد أضحى تكوين المترجم اليوم رهين برامج تعليمية وتكوينية متطورة قادرة على مواكبة هذه المستجدات، سواء من حيث المضامين أو من حيث المنهجيات البيداغوجية المعتمدة.

وعلى هذا الأساس، أضحت الحاجة ملحة لإعادة النظر في البرامج التعليمية الخاصة بتخصص الترجمة في الجامعات، لا سيما في سنوات التكوين الأولى التي تشكل حجر الأساس في بناء الكفاءات المعرفية والمهارية للطالب.

من هذا المنطلق، تندرج هذه الدراسة ضمن المساعي الرامية إلى تحليل وتقويم برنامج سنة أولى ليسانس – تخصص ترجمة – بجامعة تلمسان، بالنظر إلى كونه البوابة الأولى التي يلج من خلالها الطالب عالم الترجمة الأكاديمية والمهنية.

انبثق هذا الاختيار من تجربة شخصية عايشنا من خلالها تفاصيل التكوين الجامعي في الترجمة، وما صاحبه من تحديات ومشاكل في محتوى البرنامج وتطبيقاته. لقد ولّد لدينا هذا المسار قناعة بضرورة تحليل هذه البرامج وتحسينها بما يخدم تكوين مترجم قادر على الاستجابة للرهانات المعاصرة.

تبرز أهمية هذا الموضوع من الحاجة الأكاديمية إلى تقييم البرامج التكوينية في الجامعات الجزائرية، ولا سيما في تخصص الترجمة الذي يُعدّ تخصصًا مركزيًا في عصر العولمة والمجتمعات

متعددة اللغات. فبرنامج سنة أولى ليسانس ليس مجرد مدخل تنظيمي، بل هو أرضية تأسيسية تؤثر في المسار التكويني بأكمله.

تتمثل الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة في:

إلى أي مدى يحقق برنامج سنة أولى ليسانس – تخصص ترجمة – بجامعة تلمسان أهدافه البيداغوجية في بناء كفاءات الطالب المترجم من حيث المعارف النظرية والمهارات التطبيقية؟

– ما مدى اتساق وحدات البرنامج ومضامينه مع حاجات التكوين المهني في الترجمة؟

– هل يعتمد البرنامج على مقاربات تعليمية حديثة تستجيب للمعايير البيداغوجية الراهنة؟

– ما هي آراء الطلبة والأساتذة بخصوص مدى فعالية البرنامج في تهيئة الطالب لمواصلة دراسته الأكاديمية والتكوينية في السنوات اللاحقة؟

الفرضيات :

- لا يغطي برنامج سنة أولى ليسانس مختلف الجوانب المعرفية والمهارية التي يحتاجها الطالب في الترجمة.
- هناك فجوة بين الأهداف المعلنة في البرنامج والممارسات التطبيقية في الفصول الدراسية.
- يمكن للبرنامج أن يحقق نتائج أفضل في حال إدماج وحدات تطبيقية وتدريبية أكثر انسجامًا مع واقع سوق الترجمة.

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، إذ قمنا بوصف البرنامج وتحليل مكوناته ومضامينه وفق مقاربات تحليلية أكاديمية، مدعّمة بمقابلات واستبانات ميدانية موجهة إلى عينة من الطلبة والأساتذة كسبر آراء نرتكز عليه لإمكانية التحليل.

وعليه قسمنا بحثنا إلى قسمين: فصل نظري والآخر تطبيقي:

* ينقسم الفصل الأول (النظري) إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول معنون بـ " الترجمة: مفهوم ، تاريخ ومجالات " والذي تطرقنا فيه إلى دراسة مفهوم الترجمة بشكل عام، مفهوم الترجمة لغة واصطلاحا، تعاريف مختلفة للترجمة والترجمة في سياقها الزمني من البدايات إلى العصر الحديث.

* أما المبحث الثاني فجاء تحت عنوان " تعليمية الترجمة" تعرضنا من خلاله إلى دراسة مفهوم التعليمية ،مفهوم تعليمية الترجمة ،مكونات تعليمية الترجمة، الفئات المستهدفة خلال تعليمية الترجمة والدراسات الترجمية وعلم الترجمة.

* المبحث الثالث يحمل عنوان "مناهج تدريس الترجمة في الجامعات الجزائرية – جامعة تلمسان أنموذجا." تطرقنا فيه إلى مفهوم المنهاج والأسس التي يقوم عليها المنهاج.

*ولم يقتصر هذا البحث على الجانب النظري فحسب، بل تم تدعيمه بجانب تطبيقي شمل استبيانات موجهة إلى كلٍّ من طلبة السنة الأولى ليسانس تخصص ترجمة، وأساتذة هذا التخصص، بالإضافة إلى مقابلات نوعية أُجريت مع نخبة من أساتذة الترجمة بجامعة تلمسان. وقد هدفت هذه الأدوات إلى استقصاء آراء المعنيّين حول فاعلية البرامج التعليمية، ومدى تحقيقها للكفاءات المنتظرة من الطالب المترجم، مما أتاح لنا مقاربة موضوع البحث من زاويتين متكاملتين: نظرية وتحليلية ميدانية، وساهم في إثراء الموضوع من زاوية تطبيقية .

*و خاتمة عرضنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

تهدف هذه الدراسة إلى :

– تقديم تحليل شامل لمحتوى برنامج سنة أولى ليسانس تخصص ترجمة.

– تقييم مدى تحقيق البرنامج للأهداف البيداغوجية والتعليمية المسطرة.

– رصد التحديات والصعوبات التي يواجهها الطلبة والأساتذة في تطبيق البرنامج.

– اقتراح توصيات عملية قابلة للتطبيق لتحسين جودة التكوين في هذا التخصص.

واجهت هذه الدراسة جملة من التحديات، منها:

– نقص الدراسات التحليلية السابقة حول البرامج الجامعية الجزائرية في الترجمة.

– محدودية التوثيق الرسمي المتاح حول آليات إعداد البرنامج ومراجعاته السابقة.

– صعوبة الحصول على معطيات دقيقة من بعض الأساتذة أو الإداريين بسبب ضغط العمل أو التحفّظات الأكاديمية.

أما النتائج التي حققتها الدراسة :

- إبراز نقاط القوة والضعف في البرنامج الحالي.
- الكشف عن الفجوات المعرفية والمهارية التي قد تعيق تطور الطلبة.
- تقديم توصيات عملية قابلة للتنفيذ يمكن أن تُسهم في تطوير محتوى البرنامج، سواء من حيث الوحدات، أو طرائق التدريس.

في الأخير نتوجّه بخالص الشكر والتقدير إلى "الأستاذة بن دحمان نسيمة" على دعمها العلمي وتوجيهاتها القيمة التي كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذه الدراسة. كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة على تجشم قراءة هذه المذكرة، نرحب بكل ملاحظاتهم العلمية.

تلمسان يوم : 2025/06/10

الطالبتان : – أمبوعزة لينة فاطمة الزهراء.

– أجدير زينب إكرام.

المدخل

لا يختلف شخصان كون الترجمة جسر تواصل، بين الثقافات والحضارات المختلفة، حيث تسهم في نقل المعرفة والعلم والأدب من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف ، مما يعزز التفاهم بين الشعوب.

فلها دور هام في نقل المناهج والبرامج الدراسية بين اللغات، مما يساهم في تطوير العملية التعليمية وتوسيع آفاق الطلاب.

وتعد برامج التدريس من الركائز الأساسية التي تحدد جودة التعليم وفعاليته في التخصصات الدقيقة مثل الترجمة، خاصة في السنوات الأولى من الدراسة الجامعية. ففي هذه المرحلة، يبنى الأساس المعرفي والمهاري للطلبة، مما يفرض ضرورة أن تكون المناهج الدراسية متكاملة ومتوافقة مع المعايير الأكاديمية ومتطلبات سوق العمل.

وقد خاضت الجزائر تجربة تدريس الترجمة منذ بدايات التدريس الجامعي بها، وشملت عدت لغات أجنبية مثل الفرنسية، الإنجليزية، الإسبانية، الروسية، الألمانية، ...إلخ . فنالت نجاحا معتبرا خاصة وأن الجزائر كانت تجمع أشلاءها من بعد الاستعمار وكانت تسعى نحو التقدم فكان الشعب الجزائري متحدث باللغة الفرنسية بطلاقة. أما عن بقية اللغات فكان الجزائريون يسافرون إلى مختلف ربوع العالم سعيا خلف العلم وخلف قوت العيش، وبعد الاستقلال عادوا بالصناعات والعلوم في مختلف المجالات.

درست الترجمة في جامعة تلمسان في الفترة الممتدة بين سنة (1989 – 2014) من وإلى اللغة العربية باللغة الفرنسية والإنجليزية فقط. وكان نجاح هذه الشعبة ظاهرا لشغف الطلبة القادمين من الشعب الأدبية وغير الأدبية باللغات واضحا، إما بسبب حبهم لها أو بهدف الهجرة إلي الخارج.

بعد سنوات من التدريس لوحظ تراجع كبير في نتائج الطلاب بسبب تراجع في ممارسة اللغات الأجنبية ليس فقط في الجامعة وإنما حتى في الأطوار السابقة لها [من الطور الابتدائي، المتوسط والثانوي].

بعد انقطاع دام عشر سنوات، طالب أساتذة وإدارة كلية الآداب واللغات الأجنبية بجامعة تلمسان بفتح القسم من جديد. سمي هذا الأخير بـ "ماستر مدمج لليسانس تخصص ترجمة عربي – فرنسي – انجليزي (MCIL) .

الفصل الأول :

الترجمة وتعليميتها

في ضوء المناهج التربوية المعتمدة

المبحث الأول: الترجمة: المفهوم، التاريخ والمجالات.

المبحث الثاني: تعليمية الترجمة

المبحث الثالث: مناهج تدريس الترجمة في الجامعات الجزائرية

تُعد الترجمة من أقدم وأهم الوسائل التي استخدمها الإنسان للتواصل وتبادل المعرفة بين الشعوب والحضارات. يقول المولى عزّو جل في محكم آياته : بسم الله الرحمن الرحيم (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)[1] سورة الحجرات الآية 13 .تبين لنا في هذه الآية أن تنوع الشعوب واللغات هو أمر مقصود إلهيا مما يعزز أهمية الترجمة كوسيلة للتعارف والتفاهم بين الثقافات .

فمنذ بدايات التاريخ المكتوب، كان للترجمة دورًا محوريًا في نقل العلوم، والفلسفات، والآداب، والقيم الدينية من حضارة إلى أخرى، مما ساهم في إثراء الفكر الإنساني وتوسيع آفاق الفهم المشترك بين الثقافات.

ومع تطور العالم وتعدد التخصصات، لم تعد الترجمة مجرد أداة لنقل الكلمات من لغة إلى أخرى، بل أصبحت ممارسة معقدة تتطلب مهارات لغوية وثقافية عميقة، وتستدعي في كثير من الأحيان إبداعًا وخبرة في فهم السياقات المختلفة للنصوص. ولهذا، تعددت تعاريف الترجمة بتعدد وجهات النظر حول طبيعتها ووظيفتها.

فمنهم من يرى الترجمة بوصفها علمًا له أسسه ومناهجه، ومنهم من يعدّها فنًا قائمًا على الذوق والمهارة، بينما يراها آخرون بوصفها جسرًا ثقافيًا يسهم في بناء التفاهم العالمي. كما أن الترجمة تنقسم إلى أنواع مختلفة (أدبية، علمية، فورية، سمعية بصرية، قانونية، وغيرها)، ولكل نوع منها خصوصيته ومتطلباته.

[1] الآية من القرآن الكريم : من سورة الحجرات , الآية رقم 13

I. مفهوم عام للترجمة:

الترجمة هي عملية نقل المعنى من لغة إلى أخرى، مع الحفاظ على محتوى النص الأصلي وروحه، بحيث يكون مفهوماً وسلساً للقارئ بلغة مختلفة عن اللغة الأصلية. و**الترجمة بمفهومها العام** هي نقل الكلام أو النص من اللغة المصدر التي صيغ بها إلى لغة اخرى مع الالتزام والحفاظ على معناها الأصلي .

حيث تنص **الموسوعة العربية** على التعريف الآتي للترجمة:

" هي عملية نقل من لغة إلى لغة أخرى تتطلب استيعاب المترجم لرسالة اللغة المنقول منها، ومن ثم إعادة إنتاجها في اللغة المنقول إليها ".[1]

الترجمة تهدف إلى جعل النص المكتوب أو المنطوق بلغة معينة مفهوماً للأشخاص الذين لا يتحدثون تلك اللغة، مع مراعاة الدقة، والأسلوب، والسياق الثقافي.

II. تعريف الترجمة :

أ- الترجمة لغة:

كما وردت في لسان العرب لابن منظور : تَرْجمَ التُرجمان والترجمان :المفسر للسان، وفي حديث (هرقل) : قال الترجُمانه الترجمان بالصم والفتح: هو الذي يترجم الكلام، أي ينقله من لغة إلى لغة

[1] http://www.arab_ency.com تم الاطلاع عليه يوم 2025/01/12 على الساعة 11.30

أخرى، والجمع: (التراجم)، والتاء والنون زائدتان، وقد ترجمه وترجم عنه. و(ترجمان): هو من المثل التي لم يذكرها سيبويه. وقال ابن جني: "أما تَرجُمان فقد حكيت فيه ترجمان بضم أوله. "[1]

ونجد معناها في المنجد في اللغة العربية المعاصرة": "نقل الكلام من لغة إلى أخرى، ترجم فكرة فلان كتب سيرته وتاريخ حياته ترجمان : جمع تَراجِم وتَرَاجمَة.

ب_ ***الترجمة اصطلاحا*** :

الترجمة أحد الأنشطة البشرية التي وجدت منذ القدم، وتهدف إلى تفسير المعاني التي تتضمنها النصوص، وتحويلها من إحدى اللغات (لغة المصدر) إلى نصوص بلغة أخرى (اللغة المستهدفة).[2]

III. تعاريف مختلفة للترجمة:

وقد قمنا بجمع عدد من التعريفات من أشهر المنظرين والباحثين في مجال الترجمة ووجدنا أن بعضها قريب من بعض، وبعضها مختلف وفي بعض الحالات متعارض مع بعضها البعض . وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلها منظرو الترجمة في وضع مفهوم شامل للترجمة ، إلا أن التعريفات تختلف من منظر لآخر، حيث يركز البعض على الترجمة كنشاط بَيْنْ لغوي والبعض الآخر على الجوانب النصية ، ونجد بعض الباحثين تستحوذ تعريفاتهم على الجانب الاتصالي. ويعرّف "المنجد في اللغة" الترجمة بأنها:

---

[1] ينظر: بن يخلف زياد سهيل , تعليمية الترجمة عربي/انجليزي/عربي في ضوء اللسانيات التقابلية .المستوى الميثا_ألسني نموذجا.مذكرة لنيل شهادة الماستر , تخصص ترجمة .جامعت أبو بكر بلقايد تلمسان 2024/2023 ص 27

[2] مبعث للدراسات والاستشارات الاكادمية ,http.//mobt3ath.com/dets.php.page =348title ينظر يوم 2025/05/02 على الساعة 14.25

ترجم الكلام أي فسره بلسان آخر، وترجم عنه أي أوضح أمره. والترجمة هي التفسير، ومعنى التفسير مهم جدا لأنه أساس الترجمة، فمن لا يفهم لا يستطيع أن يفهم، وإذا لم يفهم المترجم الكلام بلغة ما، فلن يستطيع أن ينقله إلى لغة أخرى وإذا نقله بدون فهم كاف فسوف ينتج نتيجة غير ملائمة"[1].

و ينص "قاموس Oxford "على:

Translate : is to put something written or spoken in to different language[2].

بينما جاء في قاموس "مرشد الطلاب":

الترجمة هي: "نقل الكلام من لغة إلى أخرى"[3].

– أما في "قاموس Larousse" نجد التعريف التالي:

" Traduction : n.f، action de transposer dans une autre langue". [4]

- و بالنسبة للتعريفات التي جاء بها مختلف الباحثين، نجد أن بعضهم اشتركوا في تعريف واحد، نذكر منهم التعريف الذي جاء به كلا من **فيناي Vinay وداربلنت Darbelnet** المتمثل في:

الانتقال من لغة –أ– إلى لغة –ب– للتعبير عن نفس الحقيقة"[5] .

[1]أمبار وأوتادو ألبير , , الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية إدارة الشؤون الفنية، 2007. ص 44.

[2]Victoria Bull ; Oxford learner's poket dictionnary ; fourth edition ; Owford university Press, Great britain ,2008

[3]مرشد الطلاب قاموس مدرسي عربي عربي، منشورات المرشدة الطبعة الثانية 2007.

[4] LAROUSSE mini dictionnaire de français, Caledonian international book manufacturing. Grande Bretagne 1998

[5] Viney Gean paul 1975, « Regard sur l'évolution des théories de la traduction depuis vingt ans », Meta, vol 20, N° 01, P20

« (La traduction) … le passage d'une langue A à une langue B, pour exprimer la même réalité. »

- و أيدهما كلا من المنظرين **عز الدين محمد نجيب** و**حسن غزالة**، حيث عرف **عز الدين** الترجمة بأنها:" عملية فكرية ولغوية تهدف إلى نقل المعنى من لغة إلى أخرى ،مع مراعاة الفروق الثقافية واللغوية بين اللغتين ، بحيث يحافظ على الرسالة الأصلية ويعبر عنها بأسلوب يتناسب مع اللغة المستهدفة".[1]

و اتفق معه حسن **غزالة** في قوله:

" تستخدم الترجمة عموما للإشارة إلى جميع العمليات والأساليب التي تستخدم لنقل معاني لغة المصدر إلى اللغة الهدف " [2]

نلاحظ من خلال التعاريف اشتراك الخبراء في استخدام مصطلح "النقل" ومهارة الانتقال ما بين اللغتين، كما شددوا على أهمية اللغات في الترجمة، ما أدى إلى تعرضهم للنقد من طرف مختصين آخرين نذكر منهم Danica Seleskovitch **دانيكا سيليسكوفيتش** التي جاءت بالرد الآتي:

الترجمة معناها نقل معنى الرسالة التي يتضمنها النص وليس أن تنقل اللغة التي عليها النص إلى لغة أخرى"[3]. كما أضافت بأن: "الترجمة هي عملية اتصال وليس عملية لغوية[4] .

[1] عز الدين محمد نجيب – أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وباللغتين ,مكتبة ابن سينا 2005.07.

[2] Ghazala, Hasan, (1995). Translation as problems and solutions (4th ed), syria; Dar El Kalem El Arab.P19
« Translation is generally used to refer to all the processes and methods used to covey the meaning of the source language into the target language »

[3] Seleskovitch, D.Lederer, M (1984), Interpréter pour Traduire, Col. Traductologi 1, Paris, Didier Erudition 256.

[4] المرجع نفسه .

اعتبرت هذه الأخيرة أن ما يترجم هو المعنى على وجه الخصوص وهذا ما يشرح تبنيها للنظرية التأويلية ومقارباتها. تذكر أيضا كلا من **باسل حاتم وميسون** اللذان أشارا في كتابهما "الخطاب والمترجم" أن عملية الترجمة هي عملية تواصلية بين منتجي النص المصدر ومتلقي النص الهدف وهي تحدث في إطار اجتماعي ثقافي معين له ظروفه الاجتماعية وأغراضه التواصلية والتداولية. كما أنهما يؤكدان على ربط بواعث المترجم والقرارات التي يتخذها إزاء توجهه في الترجمة بالسياق الاجتماعي الثقافي التي تتم فيه عملية الترجمة .نجد أيضا **هيرمانز Hermans** الذي ينظر إلى الترجمة على أنها ممارسة اتصالية، وبذلك فهي نمط من أنماط السلوك الاجتماعي ويؤكد في هذا المقام أن الترجمة تدخل في إطار الموقف الاتصالي، كما يمكن تحديد هوية المشكلات المتعلقة بالاتصال كونها تلك التي يطلق عليها مشكلات "التنسيق بين الأشخاص" [1] والتي بدورها تشكل واحدة من المجموعات الضخمة للمشكلات الخاصة بالتفاعل الاجتماعي . ويلفت **توري Toury** النظر إلى أن الترجمة تدخل ضمن نظام الاتصال .كما تقر **كريستين نورد Nord Cristin** في تعريفها أن الترجمة عبارة عن عملية اتصال حيث أن منظورها الأساسي يكمن في وظيفتها [2].

تجتمع هذه التعاريف على أن الترجمة عبارة عن عملية اتصالية تدخل في إطار الموقف الاتصالي، وأشار أحد الخبراء إلى تأثير السياق الاجتماعي والثقافي في الترجمة وهذا ما جاءت به سنيل هورنبي Snell Hornby في قولها أن الترجمة : عملية نقل ثقافي"Transcultural وهذا ما

[1] أمبار وأوتاد وألبير الترجمة ونظرياتها مدخل إلى علم الترجمة – مرجع سابق ص. 45

[2] Nord.C.(2006).functional and Skopos oriented approaches to translation .in J.F house (ed).translation theory ans practice:Ahistorical reader p 198-211 .oxford:oxford university press.

أكده بعدها كلا من **مارتين Martin** و**هاوسن Hewson** في التعريف الذي أتى على لسانيهما مقرين أن الترجمة هي "معادلة ثقافية" ومن جهة أخرى ركز كل من كاتفورد Catford وجوليان هاوس Juliane House على الطابع النصي للترجمة، إذ أنهما أكدا على أنها عملية تبديل وإحلال المادة النصية للغة الأصلية بمادة نصية مساوية لها في اللغة المنقول إليها، حيث ألحا وسلطا الضوء على الجوانب الدلالية للترجمة .أما **ماريان لوديرير Marian Lederer** فترى أن الترجمة ليست بعملية مقارنة بين لغتين بل هي عبارة عن حلقة وصل بين عمليات الفهم والتعبير في الاتصال القاصر على لغة واحدة[1]. أما بالنسبة ل جون دليسل Jean Delisle ، فنجد أنه قد عرف النشاط الترجمي كونه "عملية يتم من خلالها تحديد معنى الرموز اللغوية "Signe" على أساس ما يراد قوله وتجسيد ذلك في النص، وبعد ذلك تتم عملية إحلال كامل لهذا الأخير من خلال الرموز المتعلقة باللغة الأخرى". [2]

و أضاف بيتر نيومارك Peter Newmark أن الترجمة هي: محاولة تحويل رسالة مكتوبة بلغة لا نفهمها إلى رسالة تفهم بلغة أخرى."[3]

إضافة لما سبق نجد أن ستينر Steiner يرى الترجمة أنها عملية تحويلية وتفسيرية وتأويلية في قوله: "إن النموذج الخاص برسالة قادمة من اللغة المصدر، تنتقل من خلال لغة متلقيه بعد أن مرت بعملية تحويل ".[4]

[1] Lederer.M.(1994).la traduction aujourdhui-le modele interpetatif.Paris.Hachette.

[2] المرجع نفسه ص 48

[3] أشرف صادق .أساسيات الترجمة .طبعة منقحة إصدارات العوادي عين البيضاء 2014.ص 5

[4] امبارو أوتاد والبير الترجمة ونظرياتها مدخل إلى علم الترجمة مرجع سابق ص. 49

تعددت التعريفات والمبتغى نفسه كون هؤلاء الباحثين اتفقوا على نفس الأمور كون الترجمة تمتلك مراحل من أجل الوصول إليها بسلام، وكونها أيضا عملية تحويلية تفسيرية وتأويلية أيضا .

لن تكون هناك عملية ترجمية دون المترجم الذي سيقوم بعملية ذهنية عميقة نوعا ما من أجل القيام بترجمته. تتضمن هذه العملية أهم عنصر يتمثل في فهم معنى النص المراد ترجمته، وإتقانه للغات جيدا بغية التمكن من صياغة هذا المعنى .

من التعريفات السابقة للترجمة، استخلصنا أنه على الرغم من وجود الاختلافات إلا أن الخبراء تقاطعوا جلهم في نقاط مشتركة على رأسها أن الترجمة عملية تفسيرية واتصالية تتطلب إعادة صياغة نص بلغة أخرى حفاظا على معناه.

وعلى المترجم الحرص الشديد فيما يخص الجانب اللغوي إذ أنه وجب عليه أن يحمل في جعبته مختلف اللغات وإتقانها جيدا كما سبق وأن زعم إدوارد سابير Edward Sapir "أن اللغة هي المرشد للواقع الاجتماعي"[1] ، وأن البشر يقعون تحت رحمة اللغة لما عظمت مكانتها وأصبحت وسيلة للتعبير بالنسبة للمجتمعات، حيث لا توجد ترجمة دون اتقان المترجم إلى اللغات الأجنبية.

IV. الترجمة في سياقها الزمني: من البدايات إلى العصر الحديث:

الترجمة من النشاطات البشرية القديمة، حيث واكبت تطور البشرية والمجتمع منذ القدم ، فقد كانت الترجمة ولا تزال أداة للتواصل بين الأمم والشعوب على اختلاف لغاتها ، وهي نشاط معرفي

[1] امبار واوتادو والبير. مرجع سابق ص50 .

ثقافي أساسي وضروري لكل تواصل إنساني . وقد برهن بيتر نيومارمك Peter NewMark على ذلك بلا شك عندما ذكر أن "الترجمة كانت دائما موجودة أولا ، ومكتوبة لاحقا ، إنها جزء لا يتجزأ من التراث الثقافي لأي شعب متحضر."[1]

أشار بيتر نيومارك في قوله أن الترجمة كانت تمارس شفهيا قبل أن تكتب ومنذ العصور القديمة ،كانت الترجمة جسرا لنقل الثقافة والمعرفة والتقنية ، وكانت جزءا لا يتجزأ من العديد من الأنشطة البشرية المختلفة الدينية ، الاقتصادية والعسكرية والتي ساهمت في تفتح الشعوب وخروجهم من حدودهم الجغرافية للتفاعل مع جيرانهم ويأتي على صدد هذا التقرير قول نيو مارك NEW MARK :"نترجم لكي نكتشف ثقافة ، للحصول على معرفة معينة ، وقمنا بالترجمة لإشاعة أفكار دينية ، من أجل الدفاع عنها ولفرض مذاهب فلسفية أو سياسية أو مقاربتها . وترجمنا لخلق لغة وطنية أو من أجل استكمالها. وترجمنا للكشف عن كتاب نكن الإعجاب لمؤلفه. حتى أننا ترجمنا للقول عن كتب أصلية أنها مترجمة. كما ترجمنا من أجل الدفع بالعلوم والتقنيات قدما إلى الأمام. فقد كانت الترجمة سلاحا وأداة في الوقت نفسه لأنها كانت تحقق رسالة نصية "[2]

ذكر أن الشكل الأول للترجمة كان الترجمة الشفوية نظرًا لبساطة وسلاسة النظام اللغوي وغياب الكتابة، لذلك كانت الترجمة الشفهية أداة منجدة للتفاهم بين التجمعات البشرية والقبائل، سواء في الأنشطة التجارية التي كانت تتم في وقت السلم، أو في المعاهدات والاتفاقيات التي تظهر في أوقات الحرب، أو أثناء السفر والرحلات وعبر ياسين فيدوح عن المسار الذي سلكته الترجمة بالتالي

[1] Newmark.P.(1988).Atextbookof translation.parentice hall

[2] المرجع نفسه .ص 21

:" تعتبر المبادلات المعرفية في مهدها الأول ، حيث تفاعل الناس فيما بينهم عبر الاسفار ، وعن طريق الرحلات ونقل ماثرهم لوسائل شتى "[1]. كان أقدمها تناقل القصص والأخبار شفاهة ثم تطورت تلك الوسائل مع تطور الكتابة والطباعة والترجمة واتقان لغات الشعوب الأخرى . كما لعبت المبادلات الاقتصادية والتجارية دورا كبيرا في تقريب الصلات بين البشر والانفتاح على الآخر ، ولكن مطامح البشرية كانت ابعد تطلعا بحيث اتسعت تلك العلاقات لتشمل تاريخ الأفكار.

وقد مرت الترجمة في مسارها التاريخي بثلاث مراحل:

- ***المرحلة الأولى*** : علم الترجمة (الأمس) اطلق على الترجمة منذ الحرب العالمية الثانية، اسم "علم الترجمة الوصفية" لأنها تنتمي إلى مجال الوصف، حيث ركزت على التراكيب النحوية وتركت للقارئ قراءة ما بين السطور. "وكان من بين مؤيدي هذا المجال **جورج مونين وكانفورد ولفرام وويليس**، الذين يشتركون جميعًا في توحيد عناصر الوصف"[2].

يتسم علم الترجمة الوصفي باستقلالية المترجم اذ يأخذ الترجمة على أنها نتاج فني وعملي.

- ***المرحلة الثانية*** :هي علم الترجمة (اليوم). وحتى الآن، لا يزال علم الترجمة العلمي (أو الاستقرائي) في مراحله الأولى ولا يزال تطبيقه حتى الآن غير قائم بسبب الغياب الواضح لمنهج علمي موضوعي كافي، ولهذا السبب يؤكد هذا العمل على ضرورة أن يقدم المترجمون المزيد من العطاء.

[1] ياسين فيدوح . إشكالية الترجمة في الادب المقارن , دار صفحات للدراسة والنشر . 2009 ص19

[2] Munday.J.(2016).introducing translation studies .theories and applications.ed.4.Routledge.

يتماشى هذا العلم مع خطاب الترجمة الذي يؤدي وظيفة الترجمة العلاجية التي تمكن المترجمين من حل عقدهم وإزالة مشكلات الترجمة التي تقف أمامهم، وبالتالي تمكينهم يتخلص المترجم من مشكلة عدم القدرة على التعبير ويتخذ المبادرة بصورة تلقائية لتجنب المواقف الترجمية الصعبة . ويساهم خطاب الترجمة في إنتاج عناصر التجريد المتصور وتكوين مفاهيم انطلاقا من المخزون المعرفي .

- ***المرحلة الثالثة*:** فهي علم الترجمة المستقبلي (الغد) "منذ النصف الثاني من القرن العشرين، يرتبط علم الترجمة ارتباطًا وثيقًا بعلم النفس وتحديدا بعلم النفس المعرفي(Cognitive psychology)وكذلك بعلم اللغة"[1]، ويجب دراسة أنشطة الترجمة من جذورها. وبعد بحوث دقيقة ومتخصصة في باريس وجنيف ونانتير، توصل المختصون إلى ضرورة معرفة سلوك المترجم الشفوي أي الترجمان حيث أنه من الممكن القيام بتسجيل معين (صوتي وحتى فيديو) يكون موضوعا للتحليل الإستقرائي الدقيق ومن هذا المنهج العملي والتطبيقي يصبح من الممكن دراسة الآلية الوظيفية واللغوية والمعرفية للترجمان .

V. أنواع الترجمة:

تتنوع الترجمة وفق أساليب تنفيذها مما يجعلها فنًّا يحتاج إلى مهارات مختصة لتحقيق نتائج مثمرة تتجاوز مجرد تحويل الكلمات. يمكن تصنيف الأنواع كالتالي :

[1] Alves.F.(ed).'2003).tringulating translation .perspectives in process oriented research .John Benjamins.

1) أنواع الترجمة حسب كيفية تنفيذها:

يمكننا تصنيف أنواع الترجمة حسب الطريقة التي يقوم بها المترجم في أداء عمله، وتنقسم الترجمة وفقا لهذا التصنيف إلى:

أ- **الترجمة التحريرية:(Written translation)** هنا يقوم المترجم بنقل المعاني بدقة عالية من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف، عبر الكتابة، وتتطلب إلماما بالثقافات المختلفة، مما يساعد في الحفاظ على توازن النصوص المترجمة. يستخدم هذا النوع من الترجمة غالبا في ترجمة النصوص الأدبية' التقنية، القانونية، الاقتصادية... وغيرها.

ب- **الترجمة الفورية، الشفهية :(Oral intrpretation)** من أهم فروع الترجمة التي تحتاج أن يكون المترجم فيها متمكنا بدرجة كبيرة وسريع البديهة في ترجمة مضمون الكلام بشكل فوري وسريع. يستخدم هذا النوع عادة في الفعاليات مثل: المؤتمرات، الندوات، المحاصرات، الاجتماعات، الملتقيات الدولية، لقاءات العمل، الزيارات السياحية...إلخ.

"نجد في ترجمة الشفهية الفورية أكثر من نوع ومنهم :

- الترجمة التزامنية (simultanious translation)
- الترجمة التتابعية (consecutive translation)
- الترجمة البصرية (visual traslation)
- الترجمة الهمسية(whisper translation)

- الترجمة عبر الهاتف (translation over the phone)

- الترجمة عبر الفيديو " (video translation) [1]

2) أنواع الترجمة من حيث المجال:

يمكن تصنيف الترجمة إلى فروع كثيرة من حيث مجال الترجمة، لكل منها أهميته في سوق العمل وخصائصه المميزة وقواعده التي يجب اتباعها لتقديم الخدمة على أكمل وجه. وتنقسم أنواع الترجمة حسب المجال إلى ما يلي :

أ- **الترجمة العامة : General translation** تفرض على المترجم امتلاك ثقافة واسعة في مختلف المجالات ويعمل على تطوير معرفته وثقافته بشكل مستمر حتى يتسنى له الترجمة قي مجموعة واسعة من المواضيع والمجالات بدلا من التركيز على تخصص محدد دون غيره.

ب- **الترجمة الإدارية : administrative translation** تتعلق بشكل مباشر بترجمة كل ما يحتاجه الشخص من مستندات ووثائق رسمية وحكومية مثل: ترجمة شهادة الميلاد، عقد الزواج، شهادة الوفاة، شهادة الحياة... وغيرها من الوثائق الرسمية التي تصدرها الدولة.

ت- **الترجمة القانونية : Legal translation** تختص بكل ما يحتاجه الشخص من ترجمة الأمور القانونية المتعلقة بالقضايا أمام المحاكم والنزاعات وعقود العمل أو الملكية الخاصة إذا كان أحد طرفيها أجنبي وغيرها من الوثائق. في هذا النوع من الترجمة يجب

[1] أبو ريشة.محمد.2014.الترجمة الفورية,تقنيات وممارسات .دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.ص28

الإلتزام بأعلى درجات الدقة والجودة، حيث أن أي خطأ في الوثيقة المترجمة مهما كان بسيطا قد يترتب عليه مشكلات قانونية كبيرة يمكن أن تؤدي إلى المحاكمة أو توقيع غرامات قاسية، لذا يجب الاعتماد على شركة ترجمة معتمدة في هذا الأمر لضمان أعلى درجات الجودة.

ث- **الترجمة الأدبية :Leterary translation** : التقارب الثقافي بين مختلف الشعوب أمر في غاية الأهمية، حيث يساعد على زيادة وعي وإدراك الأشخاص ويدفعهم لتقبل الاختلافات بشكل أكبر، هذا الأمر هو أحد أهم أهداف الترجمة الأدبية. ونقصد هنا أن يتم تحويل النصوص الأدبية مثل الروايات، والشعر، والقصص القصيرة، وغيرها إلى أكثر من لغة لنشر ثقافة المجتمع على نحو واسع .

و يجب أن يتحلى المترجم في الحقل الأدبي بالقدرة على نقل المعنى المقصود ولكن بتعبيرات مختلفة تتناسب مع ثقافة المجتمع الذي يوجه إليه النص المترجم، وهذه مهارة تحتاج إلى تدريب كبير وخبرة طويلة في الترجمة الأدبية[1].

ج-الترجمة الإعلامية : Media translation مع الانفتاح العالمي أصبح ما يحدث في أي بلاد في العالم يؤثر في مختلف البلدان الأخرى بشكل كبير. لذلك لم يعد التعرف على الأنباء الدولية نوع من الرفاهية بل أصبح ضرورة في الحياة. وتحتاج الترجمة الإعلامية إلى الاستعانة ببعض المترجمين على دراية كبيرة بترجمة المواد الصحفية المختلفة، ليتمكنوا من

[1] عناني.محمد,(1997).فن الترجمة .الهيئة المصرية العامة للكتاب.القاهرة.

صياغة مواد صحفية مترجمة بجودة عالية وليس مجرد الاكتفاء بتحويل النص من لغة إلى أخرى.

ح- الترجمة الدينية والإسلامية Religious and Islamic translation : يزداد عدد المسلمين في كل يوم بمختلف دول العالم حتى قاربوا المليارين من مختلف الجنسيات ويتحدثون بمختلف اللغات، هذا الأمر جعل من الضروري الاهتمام بعملية ترجمة كتب دينية وفقهية وتوجيهها إلى هؤلاء المسلمين لتساعدهم على فهم أمور دينهم بشكل صحيح بعيدا عن أي تشويه أو تحريف. كما أن الترجمة الدينية تساعد في إيصال الصورة الصحيحة للدين الإسلامي والرد على الشبهات المروج لها وكذلك تساعد في ترجمة بيانات المنظمات الإسلامية الدولية للرد على مختلف الأحداث المتعلقة بالدين الإسلامي على النطاق الدولي. لكن هذا النوع من الترجمة يحتاج إلى دقة بالغة في ترجمة كل كلمة ومراجعتها من الجهات المختصة، حيث أن تغيير لفظ واحد في أي كتاب ديني يمكن أن يغير معنى الجملة بأكملها وبالتالي يؤدي إلى الفهم الخاطئ للدين أو تشويه صورته.

خ- **الترجمة العلمية (Scientific translation)**: جهود البحث العلمي يجب أن تكون متراكمة ومتواصلة، فما وصل إليه أحد العلماء اليوم يجب أن يستكمل الآخرون البحث فيه غدا دون أن يبدأوا من نقطة الصفر مرة أخرى[1]. هذا الأمر أدى إلى زيادة أهمية الترجمة العلمية بشكل كبير في الوقت الحالي، حيث أنها أداة أساسية في زيادة التقدم العلمي في أي

[1] https://fast4trans.com (n.d) تم الاطلاع عليه يوم 2025/04/08 على الساعة 18:00.

مجتمعو إيجاد حلول لمختلف المشكلات التي تواجهه. لكن بالطبع يجب أن يكون العامل في الترجمة العلمية شخصا متخصصا في المجال الذي يترجم فيه، حتى يتمكن من التعبير الصحيح عن مختلف المصطلحات المتخصصة.

د- **الترجمة التقنية Technical translation**: تختص الترجمة التقنية بترجمة المستندات الفنية المتعلقة بالمنتجات التقنية التي تنتجها الشركات مثل كتيب التعليمات ،والمستندات الهندسية المتنوعة وغيرها، حيث تساهم هذه المستندات في توفير جميع التفاصيل الازمة التي يحتاجها المستخدم للقدرة على التعامل مع الجهاز بأفضل طريقة.

ذ- **الترجمة الطبية Medical translation** : تعتبر الترجمة الطبية أحد أهم فروع الترجمة لأنها تؤثر على حياة الإنسان بكل ما تحمله الكلمة من معنى ، حيث يلجأ إليها الناس عند الحاجة إلى ترجمة التقارير والأشعة الطبية وعرضها على أطباء مختصين من دول أخرى .[1]

ر- **الترجمة الاقتصادية Economic translation** : أصبحت العلاقات الاقتصادية بين الشركات من مختلف الجنسيات أعلى درجات انتشارها في الوقت الحالي ، بخاصة بعدما صارت الإجراءات أكثر سهولة ، لكن هذا الأمر ترتب عليه أيضا زيادة الإقبال على الترجمة الاقتصادية بشكل أكبر ، حيث يختص هذا النوع من الترجمة بكل ما يتعلق بنشاط الشركة

[1] لغتك.(2023). مقال الترجمة الطبية:ماهي وأهميتها؟ لغتك لخدمات الترجمة.

الاستثماري من وثائق استيراد وتصدير وفواتير بيع وغيرها من الوثائق المهمة في هذا النشاط.

ز- **الترجمة المالية financial translation** : تتعلق الترجمة المالية بكل ما يتعلق من وثائق مالية يحصل عليها الشخص من المؤسسات المصرفية والبنوك والتعامل مع الشركات وغيرها .فقد يتطلب هذا النوع قدرا كبيرا من الدقة والتركيز خاصة المستندات التي تحتوي على المعلومات الحسابية

س- **الترجمة السياسية political translation** : الترجمة السياسية هي إحدى فروع الترجمة الهامة حيث تختص بالشؤون السياسية للدولة ،و تتعلق بترجمة الوثائق السياسية والاتفاقيات التي تعقدها مع الدول الأخرى .

ش- **الترجمة التسويقية Marketing translation** : تتعلق بترجمة المواد الإعلانية والترويجية سواء المطبوعة أو الرقمية التي يتم نشرها عبر مواقع الإنترنت .

3) أنواع الترجمة حسب أسلوب تنفيذها:

تنقسم أنواع الترجمة حسب الأسلوب الذي يستخدمه المترجم في عمله ، تنقسم الترجمة إلى ما يلي:

أ- **الترجمة الحرفية Literal translation** : حيث يقوم المترجمون هنا بترجمة الكلمات بمفردها وفقًا لمعناها الحرفي دون النظر إلى السياق. وفي هذا النوع من الترجمة لا يتم أخذه بعين الاعتبار بالفروق اللغوية أو الثقافية بين اللغتين، وبالتالي يتم الحفاظ على

الكلمات كما هي في النص الأصلي . وعادة لا تؤدي الترجمة الحرفية إلى نتائج مرضية من حيث الجودة.

ب- **الترجمة الدلاليةSemantic translation :** في هذا النوع، يسعى المترجمون لنقل البنية النحوية والدلالية والمعنى للكلمات في اللغة المصدر بشكل دقيق إلى مثيلتها في اللغة المستهدفة. وتقترب هذه الطريقة بشكل أكبر من إعادة إنتاج النص الأصلي بلغة أخرى مع الحفاظ على السياق والثقافة، كما أنه تولي الترجمة الدلالية تركيزا أكبر على القيمة الجمالية للنص الأصلي، وهي أكثر مرونة وتمنح المترجم حرية أكبر.

ت- **الترجمة الاتصالية Communicative :** وتهدف هذه الطريقة إلى إحداث نفس الأثر للنص الأصلي بشكل دقيق عند ترجمته باللغة المستهدفة، حيث يحصل القراء هنا على رسالة قابلة للفهم بالكامل ومقبولة وتوصلهم إلى نفس الهدف. وتأخذ الترجمة الاتصالية بعين الاعتبار السياق العام للنص والثقافة والنحو ودلالة معاني الكلمات وغيرها، وبالتالي فإن العديد من المترجمين يفضلون العمل بهذا النوع

ث- **الترجمة الحرة أو المعنوية Meaning translation :** تركز هذه الترجمة على نقل معنى النص والأفكار التي تحتوي عليها وتأثيره بشكل أساسي دون الاهتمام باستخدام الكلمات وتراكيب لغوية محددة تتوافق مع الموجودات بالنص الأصلي، حيث يتم إعادة الصياغة بشكل كامل؛ مما قد يجعل النص المترجم أطول من النص الأصلي في بعض الأحيان.

ج- **الترجمة الاصطلاحية terminological Translation** : حيث تهدف على إيجاد ترجمة تنقل الرسالة العامة للنص الأصلي من خلال استخدام تعبيرات ومصطلحات معروفة في اللغة الهدف يفهمها الجمهور المستهدف بشكل أفضل وكأنها مكتوبة في الأساس بتلك اللغة وليست مترجمة .

VI. تقنيات الترجمة :

تعتبر تقنيات الترجمة من العناصر الأساسية التي تعتمد عليها الترجمة لتحقيق التوازن بين دقة النقل ووضوح التعبير في اللغة المستهدفة . يمكن اختيار تقنيات محددة لها مرجعية في أعمال فيناي وداربلنت[1]، وهي عموما كالآتي :

أولا : الترجمة المباشرة

أ- الاقتراض(borrowin)

هو احد تقنيات الترجمة التي نستخدم فيها المفردات الاجنبية كما هي في النص المترجم نظرا لعدم وجود بديل آخر في اللغة المترجم إليها .أو للحفاظ على الطابع الثقافي والاصطلاحي الكلمة الاصلية .يتم استخدامها غالبا في الاسماء العلمية ، المصطلحات التقنية وأيضا للحفاظ على الإنطباع الثقافي للكلمة مثل : جبنة التشدر تقابلها الترجمة باللغة الانجليزية ونقول chedadar cheese .

[1]ينظر : الأساليب التقنية للترجمة : دراسة نقدية مقارنة لأساليب الترجمة من منظور فيناي وداربلنت .رسالة الماجستير معهد الترجمة ،جامعة الجزائر ، دار الأنعام ، بيوض منور ، ماي 1992 .ص 92

ب- النسخ (calque)

هي تقنية في الترجمة تستخدم في نقل النص أو الكلمة من اللغة المصدر الى اللغة الهدف كما تلفظ صوتيا مع تعديلات كتابية . تستخدم هذه التقنية في المصطلحات الجديدة التي لم تهرب بعد

مثل: تسونامي ⟸ tsunami

ت- الترجمة الحرفية (littéral translation)

و هي تقنية تستخدم في نقل الكلمة أو العبارة بشكل حرفي دون أي تغيير في التركيب أو في طريقة التعبير عن المعنى[1] مثال على ذلك نذكر :

- This game is remarkable ⟸ هذه اللعبة رائعة

تستعمل هذه التقنية بشكل خاص في النصوص العلمية والثانوية والتقنية ، حيث تتطلب هذه الأنواع من النصوص الدقة العالية والتركيز التام في النقل.

ثانيا: الترجمة الغير مباشرة:

أ- تقنية الإبدال: (Transposition)

هو أسلوب يستخدم في الترجمة لإستبدال جزء من النص مثل الفعل،الإسم ،الصفة ،الحال في اللغة المصدر بجزء اخر ضد نفس الفئة أو فئة مختلفة في اللغة الهدف ، مع الحفاظ على المعنى

[1] عناني,محمد.مرجع سابق ص45

الأساسي . تعتبر هذه التقنية من أساليب الترجمة الغير مباشرة التي تستخدم لتكييف النص مع القواعد النحوية والأسلوبية للغة المترجم إليها [1].

ب- تقنية التعديل : (Modulation)

التعديل يعني تغيير وجهة النظر أو الطريقة التي يتم بها التعبير في النص المترجم دون تغيير المعنى الأساسي . بغرض تكييف النص مع القواعد النحوية والأسلوبية للغة المستهدفة . يلجأ المترجم إلى التعديل عندما تكون الترجمة الحرفية غير ملائمة أو قد تأدي إلى عدم وضوح أو دقة في المعنى . ومثال هذه التقنية :

- ✓ الجملة الفرنسية: Il pleut des cordes
- ✓ الترجمة الحرفية :إنها تمطر حبالا
- ✓ الترجمة المعدلة :إنها تمطر بغزارة .

ت- تقنية التكافؤ (Equivalence):

و هي تقنية تتطلب معرفة عالية تساع المترجم على إيجاد وضعية مرادفة في اللغة الثانية لوضعية اللغة الأصل، وتستعمل هذه التقنية في ترجمة الأمثال والكلام المأثور ، حيث تتم بتعويض الجانب اللغوي بكامله بما يقابله من اللغة الأخرى نظرا للاختلاف الثقافي*مثال:

[1] Vinay,J-p ,&darbelent ,J.(1995)."Comparative Stylistics of French and English ".

✓ بالفرنسية (Salut) بالعربية السلام عليكم ونستعمل أهلا وسهلا في ترجمة (Bienvenu)[1].

ث- التكييف(Adaptation) :

هي تقنية في الترجمة ، تعتمد هذه التقنية على تغيير مصطلح لا يتوافق مع ثقافة بلد اللغة الأصل إلى مصطلح آخر يتوافق مع ثقافة البلد التي يتم الترجمة إليها ،حتى لا يحدث سوء فهم عند قراءة النص ويتم فهم المعنى كما هو دون تحريف فيه . يتم استخدام تقنية التكييف حتى يتجاوز المترجم الفجوات الثقافية مثل:تغيير أسماء الأشخاص أو الأماكن ...إلخ.مثال:

❖ النص الأصلي (بالانجليزية)On halloween nigh.children go trick-or-treating

❖ الترجمة الحرفية: "في ليلة الهالوين،يذهب الأطفال للخداع أو....

❖ الترجمة مع تقنية التكييف:"في ليلة الإحتفال يخرج الأطفال لطلب الحلوى....

في هذا المثال تم تكييف مصطلح Haloween إلى ليلة الإحتفال ، لأن الهالوين ليس شائعا في الثقافة العربية ،و نحن كمسلمين لا نحتفل بالهالوين كما في البلدان الأوروبية .

[1] جلالي,أ.(2014).الترجمة ودورها في تعليمية اللغات.قسم الترجمة السنة الرابعة -أنموذجا-(مذكرة ماجستير ,جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان).

المبحث الثاني: تعليمية الترجمة

توطئة:

تعد تعليمية الترجمة فرعاً مهماً من فروع الدراسات اللغوية والتربوية، حيث تهدف إلى تطوير مناهج وأساليب فعّالة لتدريب الطلاب على مهارات الترجمة بمختلف أنواعها. فالترجمة ليست مجرد نقل كلمات من لغة إلى أخرى، بل هي عملية معقدة تتطلب فهمًا عميقًا للنص، وثقافة اللغة المصدر واللغة الهدف، بالإضافة إلى مهارات تحليلية ولغوية متقدمة.

ومع تزايد الحاجة إلى المترجمين في عصر العولمة والانفتاح الثقافي، أصبحت تعليمية الترجمة تحتل مكانة بارزة في برامج تعليم اللغات، حيث لم يعد كافياً الاعتماد على المهارات اللغوية فقط، بل يجب تطوير كفاءات تواصلية، وتقنية، وثقافية، تُمكّن المتعلم من أداء الترجمة بدقة واحترافية.

I. .مفهوم التعليمية:

تتنوع مفاهيم التعليمية وتعريفاتها تنوع المهتمين بها من علماء التربية والتعليم.التعليمية (Didactics)هي علم يُعنى بدراسة طرق وأساليب تعليم وتعلُّم المواد الدراسية، وتهدف إلى تحسين جودة العملية التعليمية من خلال تنظيم المحتوى، وتحديد الأهداف، واختيار الوسائل المناسبة، وتقييم النتائج[1].

وتُعنى التعليمية أيضاً بكيفية تكييف المادة العلمية لتلائم مستوى المتعلمين واحتياجاتهم، مع الأخذ بعين الاعتبار الجوانب النفسية، الاجتماعية، والثقافية التي تؤثر في عملية التعلُّم[2].

---

[1] الحسين,محمد.(2021).مفهوم الديداكتيك وعلاقته بعلوم التربية .منصة سكريد
http://www.scribd.com/presentation/704737667

[2] الأسود.ز.(2020).مقال الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية .ص75-80

وبمعنى آخر، التعليمية هي الجسر الذي يربط بين المعرفة وممارستها داخل الفصل الدراسي، وهي الأداة التي تُحوّل المعرفة النظرية إلى تعلم فعّال وهادف.

حيث تشعبت تسمياتها ما بين التعليمية وتعليميات علم التدريس . أما اسم ديداكتيك فهو منسوخ من كلمة didactique الفرنسية التي بدورها أتت من الكلمة اليونانيةdidactikos .

كما تطرقت د/ سعيدة عمار كحيل إلى تعريف تعليمية على أنها فرع من فروع اللسانيات التطبيقية التي تهتم بقضايا اللغة في التعليم فقالت :"التعليمية إشكالية إجمالية وديناميةتتضمن تأملا وتفكيرا حول طبيعة المادة الدراسية وأهداف تدريسها وإعداد فرضيات العمل التطبيقي انطلاقا من المعطيات المتجددة باستمرار للعلوم ذات الصلة فهي بهذا دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي "[1].

ومنه نستنتج أن تعليمية اللغات تمثل جسرا لإيجاد حلول مشكلات تعليم اللغات فهو "ليس علم نظري فقط بل أيضا منافس لبقية العلوم لأنها تكتسب علميته منها موظفا التنظير لحل مشكلات تعليم اللغة في فضائها الثري (ديداكتيك التأثر والتأثير) "[2].

كما عرف أ. سميت A.Smith التعليمية على أنها" أحد فروع التربية وينحصر موضوعها في خلاصة العلاقات والمكونات بين الوضعيات البيداغوجية إضافة لوسائطها وموضوعاتها ووسائلها ضمن إطار وضعية بيداغوجية"[3]، بمعنى آخر فإن موضوع التعليمية متعلق بالخطط للوضعية البيداغوجية ومراقبتها والعمل على تعديلها عند الضرورة.

---

[1] لدكتورة سعيدة عمار كحيل .2011.دراسات الترجمة . الطبعة الأولى (2013/2012) .دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ,عمان. ص 50

[2] definition of pedagogy". www.atida.com " تم الاطلاع عليه يوم 2025/02/25 على الساعة 15.00

[3] Adam Smith, An Inquiry into the Nature and Causes of the Wealth of Nations (1776), especially Book V, Chapter 1: "Of the Expence of the Institution for the Education of Youth"

من البارزين في مجال التعليمية De Lansheere دولا نشير الذي عرف التعليمية كما يلي :" هي الطريقة التي تتخد في تدريس مادة معينة أو مجموعة مواد متقاربة مشيرا إلى الإجراءات المتخذة من اجل تحقيق الأهداف "[1].

II. تعليمية الترجمة :

تعليمية الترجمة هي فرع من فروع التعليمية يهتم بتدريس الترجمة من منظور نظري وتطبيقي، حيث يُعنى بتخطيط وتطوير مناهج واستراتيجيات تهدف إلى تنمية كفاءات المتعلمين في ممارسة الترجمة بكفاءة وفعالية.

تشمل تعليمية الترجمة الجوانب اللغوية، والثقافية، والتقنية، وتعمل على تدريب المتعلمين على مهارات التحليل، وإعادة الصياغة، وحل المشكلات المرتبطة بالتحويل من لغة إلى أخرى.

وتسعى "تعليمية الترجمة إلى تمكين الطلاب من اكتساب كفاءات متعددة، مثل الكفاءة اللغوية، الثقافية، النصية والتقنية من خلال تدريبات عملية ونظرية، مما يجعلهم قادرين على أداء الترجمة بمهنية ووعي سياقي وثقافي"[2].

و في هذا السياق قالت د/ سعيدة عمار كحيل :" تعليمية الترجمة هي تعليم عملية النقل اللغوي والمعنى وتحويل الخطابات لجمهور متعلمين لا يتقنون اللغة الأخرى إتقانا جيدا "[3].

---

[1] الفاربي, عبد اللطيف. (1994). معجم علوم التربية: مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك. دار الخطكابي للطباعة والنشر

[2] ينظر: يحيى بعيطيش الجوانب اللسانية والتربوية والنفسية التعليمية الترجمة مجلة المترجم، ع 5، ص 64-65

[3] الدكتورة سعيدة عمار كحيل .2011.دراسات الترجمة . الطبعة الأولى (2013/2012) .دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ,عمان .ص51

ترتبط طبيعة التعليمية الترجمية بالإجابة على هذين السؤالين : ماذا نعلم؟ وكيف نعلم؟ فإذا كانت الإجابة على السؤال الأول (ماذا نعلم ؟) فيجب تحديد المحتوى الدراسي أي النصوص المقترحة واختيارها يقتضي التخطيط الابستيمولوجي . أما السؤال الثاني (كيف نعلم؟) فيقترح انتقاء الطرائق والتقنيات والوسائل التعليمية الناجعة لإيصال المحتوى . يكون هذا العمل متبوعا بالتقويم المستمر ومراقبة لنجاعة الأداء .

III. مكونات تعليمية الترجمة:

تتكون تعليمية الترجمة من عدة مكونات أساسية تساهم في بناء كفاءة المترجم وتأهيله نذكر منها :

1. **تعليمية مادة دراسية:** تتعلق بكل ما يجب على الأستاذ معرفته عن العلم المدرس فبالنسبة للمترجم المطلوب هو معرفة ماذا يدرس أي ما هي المواد أو المقاييس المقترنة بتدريس الترجمة وما هو مستوى التدريس أي إدخال التبسيط أو الإضافة أو الحذف .... إلخ للتماشي مع مستوى معين.
2. **المنهج والطريقة:** وهما مكونان أساسيان لتعليمية الترجمة ويعنى بهما كيفية التدريس أي الطرائق والمناهج المتبعة أثناء تدريس الترجمة من أجل تحقيق أهداف عامة وخاصة.
3. **الاستقاء والاستفادة من العلوم الأخرى:** وهي العلاقة القائمة بين تعليمية الترجمة وتعليميات علوم أخرى كعلم النفس وعلم الاجتماع واللسانيات relation interdisciplinaire).
4. **تحديد الأهداف:** تسطر هذه الأهداف بناءا على أربعة أركان وهي : "التحضير المسبق للدرس، وتسطير الأهداف داخل الصف" [1]أي المراحل وما تهدف إليه مع طلبة تراجمة كانوا

[1]سعيدة كحيل تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية ، الأردن .عالم الكتاب الجديد، 2009، ص 49-56-57

أم من دارسي لغة أجنبية ما واختيار نوعية التعليم والتقويم وتحدد الأهداف من أجل تحقيق :

- ✓ كفاءة في مجال التواصل الكتابي والشفهي.
- ✓ تلقين مهارات (ترجمة شفوية فورية أو تتابعية أو ...كتابية وكذا التقنيات والتمكن من بنية كل لغة ...إلخ).
- ✓ اكتساب مبادئ الترجمة المهنية (أي تحضير مترجمي المستقبل).

IV. الفئات المستهدفة خلال تعليمية الترجمة:

تهدف تعليمية الترجمة إلى تكوين صنفين من المتعلمين وذلك حسب الأهداف المسطرة والطرائق التي من خلالها يتوصل المكون أو الأستاذ إلى إيصال هذه المعلومات وتوظيفها توظيفا مناسبا لكل صنف من المتعلمين.

يرى "**إبراهيم شمام**" في طبيعة تعليمية الترجمة أنها تستهدف صنفين اثنين ما دامت غايتها العليا هي اكتساب الطالب معرفة تتحول الى مهارات وفق منهاج تكيفه مع الظروف.

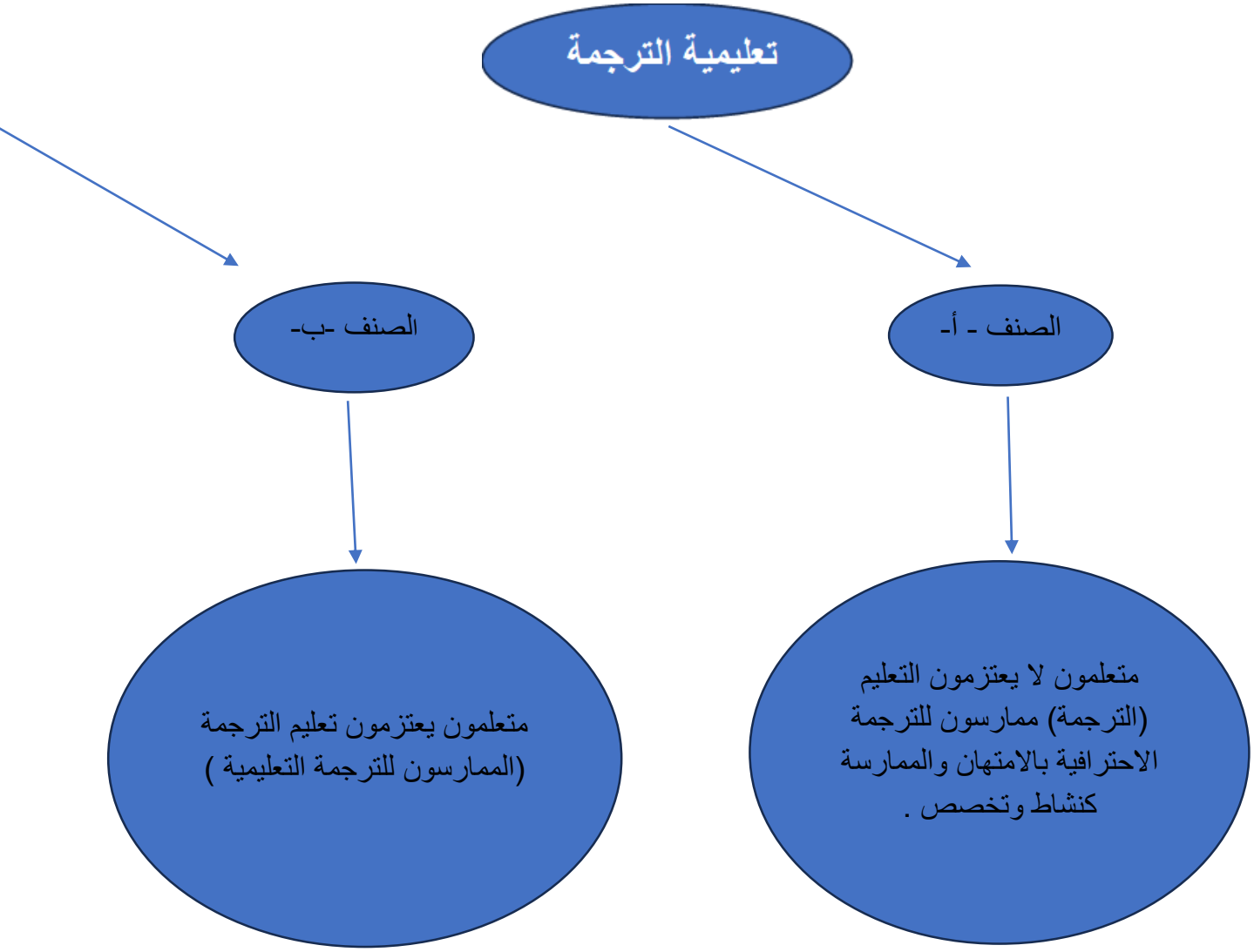

الشكل (1) : الفئات المستهدفة أثناء تعليمية الترجمة:

بالنسبة للصنف الأول وحسب إبراهيم شمام لقد حظيت الدراسات والبرامج بواسع العناية محليا ودوليا مستشهدا بعديد البحوث التي أغنت الساحة الترجمية التونسية واستدل بتاريخ الأعمال وتطوراتها[1].

[1]شمام, إبراهيم.الترجمة اعدوا لها المعلمين وزارة الثقافة والمحافظة على التراث , اوربيس تونس,2008, العدد 189,ص 72

أما بالنسبة للصنف الثاني (ب) فرغم أهميته لم يحظى بنفس الاهتمام، وذلك لأن الزاد العلمي في تكوين المترجمين ليس كافيا وحده إذا لم تقترن به مؤهلات تربوية تساعد في التواصل والايصال. يشهد العالم اليوم طفرة حقيقية في الوسائل التكنولوجية؛ من إنترنت وهواتف نقالة ذكية؛ ما أدى إلى اختصار المسافات، وتقريب البعيد من الناس، وفي ظل انتعاش تعلم اللغات الأجنبية، والشغف باكتشاف الثقافات التي تقف خلفها، أصبح من الضروري طرح مسألة (إمكانية إدخال الترجمة كوسيلة مساعدة في إتقان اللغات الأجنبية).

قد كان يستعان بالترجمة فيما مضى في تدريس اللغات الأجنبية، غير أن ذلك لا يعدو أساليب تقليدية، اعتمدت أساسا على ترجمة النصوص المكتوبة حرفيا، واستقاء قواعد اللغة منها، وبذلك استحال تمكن الطالب من أهم ملكة في اللغة، وهي القدرة على التواصل مع غيره من الناس بالحوار، ما يُعد عائقا ونقيصة تحسب على الترجمة كوسيلة بيداغوجية في تعليم اللغة.

أول من استعمل مصطلح " تعليمية الترجمة جون دليسل Jean Delisle ، حيث يقصد بها استخدام تمارين الترجمة كوسيلة تعليمية تهدف إلى تعليم اللغة الأجنبية، "فهي عبارة عن تمارين تساعد الطالب في إتقان اللغة"[1]، كما تمكن المدرس من تفحص قدرات طلابه، وهل نجح في مهمته التدريسية، أم أخفق فيها؟

يرى لادميرال " Ladmiral [2]" أن تعلم لغة أجنبية ينبغي أن يتم بالتوازي مع اللغة الأم، واستبعاد الترجمة ليس سوى فرضية تعليمية، وترى كريستين دوريو Christine Durieux "

[1] Delisle ;J.(1984).la traduction raisonée :theorie et pratique .presses de l'université de Montéral.p50
[2] Voir Jean René Ladmiral .Traduire :théorème pour la traduction p 24

"الأستاذة في جامعة" كان Caen" الفرنسية – أن الترجمة أداة تعليمية تساعد المدرس على تقديم معرفة والحصول على نتيجة تعليمه[1]، ويرى "بوتون "C.P. Bouton أن المراهق والبالغ اللذين يتعلمان لغة ثانية يعيدان على الفور تنظيم التجربة التي يمثلها الموقف التعليمي عبر اللغة الأم، فالصيغة الكلامية في اللغة الثانية لا تحمل معناها إلا من خلال اللغة الأم.

إن طرق تعليم اللغات الأجنبية قد وثبت وثبة لا يستهان بها بداية من عام 1960، من خلال الطريقة المباشرة، والطريقة الشفوية – السمعية – البصرية، واستحداث أحدث وسائل التعلم من تسجيلات صوتية، وأشرطة مصورة، كان كل ذلك سببا في إزاحة الترجمة من ميدان تدريس اللغات، وأصبحت المناهج الحديثة أكثر نفعا وفائدة.

ولنفض الاشتباك الحاصل بين الآراء السابقة، يمكن لنا القول بأنه لا بأس من إدخال الترجمة كوسيلة مساعدة مكملة عند الحاجة إليها، وهنا أشدد على كلمة مكملة؛ حيث هناك من عدها ملكة خامسة إلى جانب القراءة والكتابة، والسماع والكلام، بتمارين ملائمة لحاجة الطالب في سياق درسه، وكذا مراعاة للمستوى الذي يتمتع به، فلا يصبح تعلم اللغة مجرد حشو وتكرار للقواعد النحوية، بل يصبح تعلمها من خلال المقارنة بين اللغة الأم واللغة الأجنبية، فتتعمق معرفته بلغته الأم، وتمكنه من إتقان أفضل للغة الأجنبية، كما أن هذه الطريقة تتيح للطالب زيادة مخزونه من المصطلحات الأجنبية، وبالتالي يصبح على دراية أدق بما يقول، لا الاقتصار على محاولة التكلم بها.

[1] Durieux.C.(1988).fondement didactique de la traduction technique .Paris :Didier Erudition.

لقد ساهمت اللسانيات الحديثة في تعميق أكثر لدراسات الترجمة، وفي تطوير مناهجها، ويعود الفضل في ذلك لكل من فيني وداربيني " Darbelnet" و" Vinay" منظرا منهج " الأسلوبية المقارنة Stylistique comparée"، ما أماط اللثام عن دور أكبر للترجمة لتتابع دراسات أخرى أعطت زخما أكبر في هذا المضمار، ويبقى الموضوع قيد البحث والتنقيب في إمكانية ولوج تمارين الترجمة لحقل تعليم اللغات الأجنبية تسهيلاً على الطالب هضم مادته اللغوية، وكذا تتيح للمدرس تفحص إيصال رسالته التدريسية، ومن هنا أصبحت الترجمة أكثر ضرورة في عالمنا.

V. الدراسات الترجمية وعلم الترجمة :

1. الدراسات الترجمية :

عرفت الترجمة منذ القدم، ولكنها لم تكن علما قائما بذاته إذ أن في نهاية القرن الماضي، استقلت بذاتها وأضحت تدرس في الجامعات، وهذا بعد عبورها عبر عدة محطات منذ بزوغها حولتها من فن وثقافة يمتلك المترجم آلياتها موهبة وفطرة إلى علم مستقل يقوم على مبادئ دقيقة تساهم في رقي ونقاء عملية الترجمة . تعتبر الدراسات الترجمية فرعا من الفروع الأكاديمية متعددة الاختصاصات، فهي حقل معرفي يشمل الدراسة المنهجية لنظرية الترجمة ووصفها وتطبيقها ما يتطلب الغوص في هذا العلم بعمق. تستمد الدراسات الترجمية من عدة اختصاصات نذكر منها الأدب المقارن، علوم الحاسوب، التاريخ، علم اللغويات بالإضافة إلى فقه اللغة وعلم الفلسفة وعلم العلامات (السيمياء) وعلم المصطلحات . بعد فترة سادت ما بين نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين نشط

التأمل حول الترجمة من جديد، وظهر ظهورا لامعا العالم "جيمس هولمز " Holmes الذي حدد مجال الترجمة بدقة وأشار في دراسته بعنوان اسم وطبيعة الدراسات الترجمية (1972) وهذه تعتبر أول محاولة تمكن فيها من تعريف الدراسات المتعلقة بالترجمة كأحد العلوم المستقلة إلى قضية تنوع المصطلحات، إذ أقر في كلامه أنه: "يبدو وللوهلة الأولى أن الموقف في أيامنا هذه يتسم بالغموض الشديد وليس هناك اتفاق حول النماذج التي تم اختيارها، ولا حول المناهج المطبقة والمصطلحات المستخدمة"[1] ،علاوة على ذلك استخدم الباحث مصطلح "دراسات الترجمة " كمسمى أكثر عمومية من أجل شمل جل جوانب هذا الفرع من العلوم .

أسست الدراسات الترجمية لوقت طويل دراسة معيارية وعامل إرشادي للمترجمين، بدأت الدراسات الترجمية بتتبع عدد من مؤرخيها لملامح مبدئية لطريقة القديس جيروم Saint Jerome حول كيفية استخدامه للترجمة من اليونانية إلى اللاتينية بغية تحسين إمكانياته الخطابية في القرن الرابع ميلادي إلى غاية أن امتد نفوذها حتى القرن العشرين، إذ كان منهج القديس في ترجمة الكتاب المقدس من اليونانية إلى اللاتينية ذا أثر عظيم في كل ترجماته .

2. الدراسات النظرية والوصفية والتطبيقية :

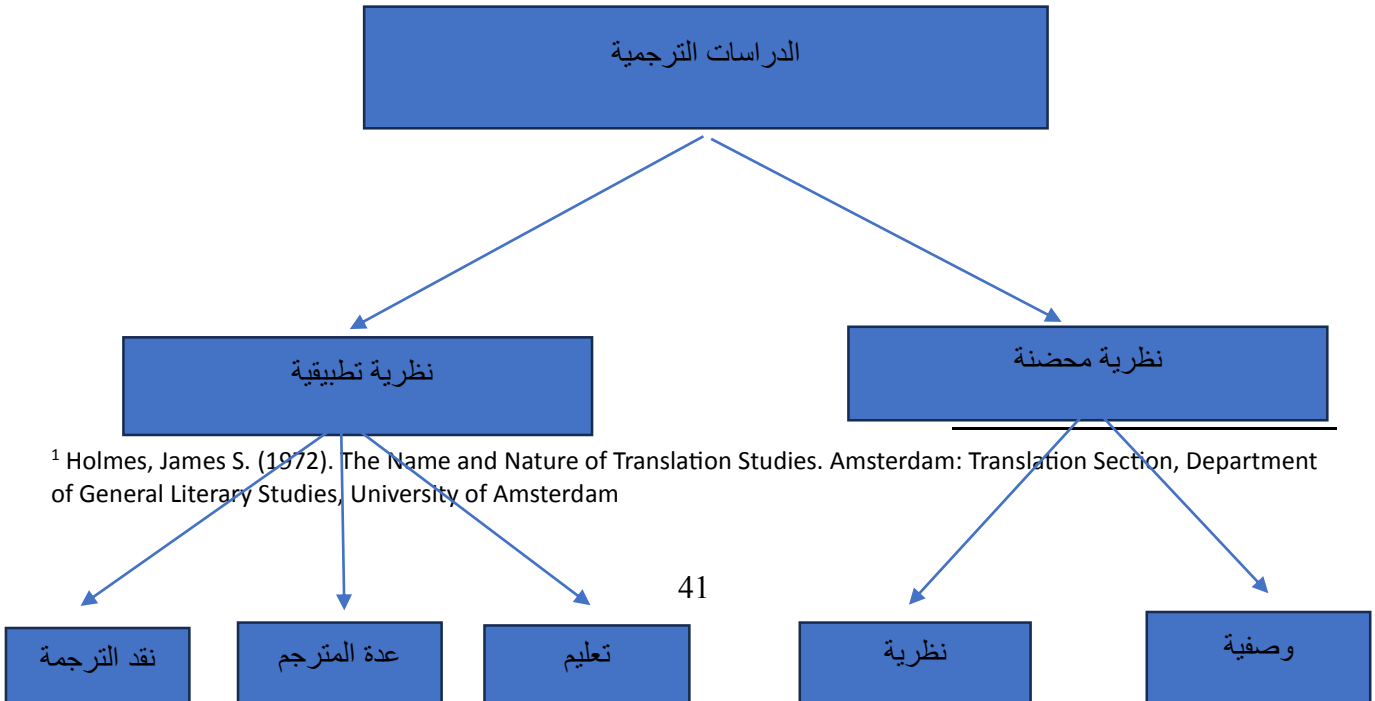

[1] Holmes, James S. (1972). The Name and Nature of Translation Studies. Amsterdam: Translation Section, Department of General Literary Studies, University of Amsterdam

الشكل (02)

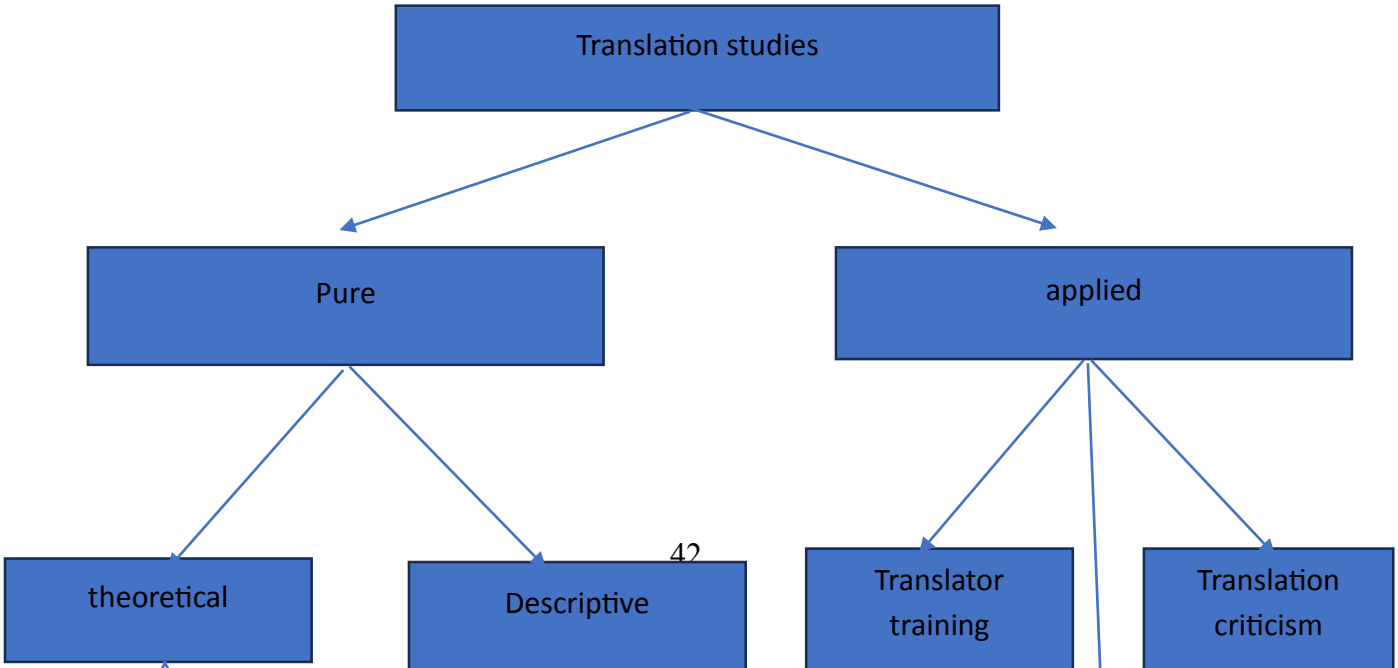
Translation studies
Pure
applied
theoretical
Descriptive
Translator training
Translation criticism

الشكل (03)

يرى جيمس هولمز أن علم الترجمة أو ما يعرف بالدّراسات الترجمية ليس مجرد ممارسة لغوية ، بل هو مجال علمي مستقل يتفرّع إلى قسمين رئيسيين : الدراسات النظرية والدّراسات التطبيقية .(انظر الشكل 2 و3).

I. الدراسات المحضنة (Pure translation studies)

*تنقسم الدراسات المحضنة إلى فرعين أساسيين :الدراسات الوصفية والدراسات المعيارية (النظرية)

- يرى هولمز أن الدراسات الوصفية لها علاقة وطيدة بالظواهر التحليلية وتتفرع إلى ثلاث فروع وهي :

1/_ الدراسات الوصفية للمنتج : وتتمثل في وصف ومقارنة الترجمات وتركز على تحليل النصوص المترجمة بوصفها ناتجا نهائيا

2/_الدراسات الوصفية للوظيفة : تتمثل في وصف وظيفة الترجمة على الصعيد الاجتماعي والثقافي .أي تبحث في دور الترجمة ووظيفتها داخل ثقافة معينة ، وتأثيرها في المجتمع.

3/_ الدراسات الوصفية لخطوات الترجمة : "تتمثل في استخدام نتائج الدراسات الوصفية بالتوافق مع ما يتم الحصول عليه من معلومات وحقول معرفية خاصة بالترجمة"[1] .

- ينقسم الفرع النظري إلى :

1/**_نظريات عامة** (General Translation theories) :"تهدف إلى توضيح القواعد أو المبادئ التي تنطبق على جميع أنواع الترجمة ، بغض النظر عن اللغة أو النوع"[2] .

2/_ **نظريات جزئية (Partial translation theories)** وهي التي تهتم بأنواع معينة من الترجمة أو جوانب محددة، وتقوم وفق معايير وهي كالآتي:

أ)- النظريات المقتصرة على الوسيلة (Medium Restricted Theories) :

[1] جيمس هولمز (1988) ,المرجع نفسة . ص 67

[2] جيمس هولمز (1988) ,المرجع نفسة . ص68

و بدورها تنقسم إلى شعبتين:

- ✓ الترجمة التي تقوم على التكنلوجيا دون تدخل العقل والذهن البشري.
- ✓ الترجمة التي يقوم بها البشر سواء كانت تحريرية أو شفوية.

ب)- **النظريات المقتصرة على الحقل (Area Restricted Theories)** : وهي النظريات المحددة بلغات معينة أو بمجموعة من اللغات أو الثقافات ويشير هولمز إلى أن "النظريات المحددة باللغة ترتبط ارتباطا وثيقا بالعمل في مجال اللسانيات التقابلية والأسلوبية"[1].

ج)- **النظريات المقتصرة على المستوى (Rank Restricted theories)** : وهي النظريات اللغوية المحددة بمستوى معين من الوحدات اللغوية وتتراوح في أغلب الأحيان بين مستوى الكلمة ومستوى الجملة .

د)-**النظريات المقتصرة على النمط النصي (Text type restricted theories)** : تنظر هذه النظريات في أنماط أو أجناس معينة من النصوص مثل الترجمة الأدبية أو العلمية او التقنية.

و)-النظريات المقتصرة على الزمن **(Time restricted theories)** : تقتصر هذه النظريات على فترات زمنية معينة .

[1] جيمس هولمز (1988) ,المرجع نفسة . ص68

هـ)- النظريات المقتصرة على المشاكل (**Problem restricted theories**) : "و هذه النظريات التي قد تحيل على مشاكل معينة مثل مشكلة التكافؤ ،كما يمكن أن تتصرف هذه النظريات إلى سؤال أكبر عما إذا كانت هناك عناصر عامة في لغة الترجمة"[1].

الدراسات التطبيقية (**Applied translation studies**)

*"و تعني بتطبيق النظريات في التدريب والنقد وأدوات الترجمة "[2]

*أما بالنسبة للدراسات التطبيقية، فنرى أن هولمز يفرق بين :

- ✓ الترجمة في تعليم اللغات الأجنبية والترجمة بقصد إعداد المترجمين .
- ✓ نقد الترجمات.
- ✓ الحقول المفيدة للترجمة منها حقل المعاجم والمصطلحات وحقل القواعد.

و يبرز أن بين هذه الفروع الثلاثة علاقة جدلية ،إذ أن كل قسم يزود القسمين الآخرين بما يفيدهما، وعليه فإن دراسة جيمس هولمز قد فتحت الباب لإمكانية البحث في موضوع الترجمة .

وختمت الباحثة إرينا لفوفوسكايا IRINA LVOVSKAYA بقولها :" إننا نتفق مع جيمس هولمز فيما يذهب إليه من الإشارة إلى الأفرع الثلاثة لدراسات الترجمة،و كذلك في

[1] أمبار اوتادو ألبير . الترجمة ونظرياتها ,مدخل إلى علم الترجمة .ص183

[2] Holmes .James S(1988). The Name and Nature of translation studies .translated papers on literary translation and translation.Ed.Raymand van den brock .Amesterdam

ضرورة تطويلر نظريات خاصة، ومع ذلك نرى أنها يجب أن تتخذ ملامحها انطلاقا من نماذج الترجمة ومن أنماط النصوص"[1].

[1] Lvovskaya ;Irina.Perspectives in translation studies .2000

المبحث الثالث: مناهج تدريس الترجمة في الجامعات الجزائرية

تعد الترجمة من أهم وسائل التبادل الثقافي والمعرفي بين الشعوب ، ولهذا فإن تعليمها لا يقتصر فقط على نقل المعاني من لغة إلى أخرى، بل تشمل أيضا نقل ثقافات الشعوب. لهذا السبب، أصبح تعليم الترجمة يحتاج إلى مناهج واضحة ومنظمة تساعد الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية والثقافية اللازمة للقيام بعملهم كمترجمين في المستقبل.

تدرس الترجمة في الجزائر ضمن تخصصات متعددة، أبرزها شعب اللغات الأجنبية (كالفرنسية والإنجليزية والإسبانية)، بالإضافة إلى بعض البرامج المتخصصة في مجال الترجمة. غالبًا ما يركز التعليم على الترجمة العامة بين العربية واللغات الأجنبية، مع محاولات لإدخال الترجمة المتخصصة في مجالات معينة مثل القانون والاقتصاد والإعلام.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة، إلا أن المناهج المعتمدة تظل تقليدية في كثير من الأحيان، ويفتقر معظمها إلى التحديث والملاءمة مع التطورات العلمية والتكنولوجية في مجال الترجمة.

تختلف المناهج التعليمية في الترجمة من مؤسسة إلى أخرى لكنها تشترك في هدف رئيسي وهو تكوين طالب قادر على فهم النصوص وتحليلها، ثم نقلها إلى اللغة الهدف بطريقة واضحة مع الحفاظ على المعنى المرغوب إيصاله للمتلقي.

في السنة الأولى من التكوين، يبدأ الطالب بالتعرف على أساسيات الترجمة، إضافة إلى تدريبات بسيطة في ترجمة النصوص في مجالات مختلفة.

و قد تم في هذا البحث تحليل المناهج التعليمية المعتمدة في تدريس السنة أولى ليسانس قسم الترجمة، وبصفة خاصة مناهج السنة أولى ليسانس من التكوين الجامعي .

I. مفهوم المنهاج:

المنهاج هو تصور شامل ومخطط له مسبقا يتضمن مجموعة من الأهداف التربوية والتعليمية، حيث يمتد مفهوم المنهاج ليشمل جميع الخبرات التي يمر بها الطالب داخل الجامعة وخارجها. وتختلف النظرة إلى المنهاج باختلاف المقاربات البيداغوجية المعتمدة.

كما عرفه عبد الرحمان عدس : " المنهاج هو الإطار العام الذي يوجه العملية التعليمية ويشمل الأهداف والمحتوى وطرق التدريس، والأنشطة وأساليب التقويم التي يتم تنظيمها بشكل مترابط ومنسجم" [1]

و حسب تعريف طارق عبد الرؤوف : " المنهاج هو كل ما يخطط له من خبرات وأنشطة ومواقف تربوية، تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة تتناسب مع احتياجات المتعلمين ومجتمعهم ".[2]

II. أسس المنهاج:

و للمنهاج أسس لابد من أخذها بعين الاعتبار، حيث يتأسس المنهاج على :

[1]-عدس , عبد الرحمان. أسس المناهج وتنظيماتها. دار الفكر, عمان ,(2001) ص 17

[2]عبد الرؤوف, طارق, مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق, دار الوفاء, الإسكندرية, (2012) ص22

أ- **الأسس الفلسفية:** هي التي تحدد الرؤية الكلية للمنظومة التربوية من حيث أهدافها، طبيعة المعرفة، دور الطالب، مكانة الأستاذ"[1].

ب- **الأسس النفسية:** " تعتمد على دراسة خصائص المتعلمين وطرق تفكيرهم، ودوافعهم وقدراتهم العقلية والانفعالية" [2]، حيث ترتكز هذه الأسس على نتائج علم النفس التربوي ونظريات التعلم المختلفة.

ت- **الأسس الاجتماعية:** تقوم الأسس الاجتماعية للمنهاج على ربط العملية التعليمية بحاجات المجتمع وتطلعاته، حيث ينظر إلى المدرسة كأداة لإعداد الفرد للإندماج الفعال في الحياة الاجتماعية[3].

ث- **الأسس المعرفية:** ترتكز هذه الأسس على طبيعة المعرفة ومكانتها في بناء شخصية المتعلم. فهي توجه اختيار المضامين التعليمية وتنظيمها بطريقة منطقية وتدريجية بما ينمي التفكير النقدي والقدرة على توظيف المعرفة.

ج- **الأسس البيداغوجية:** تقوم على اختيار الطرائق التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم التي تجعل الطالب محورا للعملية التعليمية وتسهم في بناء كفاءاته الذاتية[4].

---

[1] زيتون,حسن حسين,المنهج المدرسي : المفهوم, التنظيم ,التصميم, دار الشروق, (2003) عمان, ص49_52

[2] عدس,عبد الرحمان,أسس المناهج وتنظيمها , دار الفكر, (2001) عمان , ص51_55

[3] عدس,عبد الرحمان,أسس المناهج وتنظيمها , دار الفكر, (2001) عمان , ص55_59 (بتصرف)

[4] عدس,عبد الرحمان,أسس المناهج وتنظيمها , دار الفكر,(2001)عمان ,ص59

و عليه : " فالتعرف على البرامج والمقررات الدراسية توفر للمدرس رصيد معرفي مهم يمكن تكوينه من تحويل المعارف إلى التلميذ أو الطالب، وهي معارف متعددة تمت صياغتها في مواد مختلفة"[1].

وفي الأخير يمكن القول أن المنهاج هو تخطيط للعمل البيداغوجي الذي يشمل الأهداف والمحتويات بما في ذلك الكتب والوسائل التعليمية .

[1]ينظر, دور المتمدرس في نمو نظرية الذهن عند الطفل ,(د,ط), دار البازوري للنشر والتوزيع (2008), عمان , الأردن , , ص 113_114.

الفصل الثاني :

دراسة تحليلية لبرامج السنة أولى ليسانس – قسم الترجمة– جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان –

توطئة

أولا: تحديد عينة البحث

ثانيا: تقنية البحث المستخدمة في الدراسة .

ثالثا: مجالات الدراسة .

رابعا :تحليل الاستبانات.

خلاصة الفصل الثاني .

بعد وضع الأسس النظرية لمفاهيم الترجمة وتعليمها وطرق تدريسها والمناهج المتبعة ، تظهر الحاجة للإنتقال من الجانب النظري إلى التطبيق العملي (الجانب التطبيقي) من خلال دراسة ميدانية تستكشف كيفية تجسيد هذه المفاهيم في البيئة الجامعية ، حيث يعتبر العمل الميداني خطوة محورية لفهم واقع تدريس الترجمة بجامعة تلمسان – كلية الآداب واللغات الأجنبية – قسم الترجمة، السنة أولى ليسانس، بما يشمل المناهج التعليمية وأساليب التدريس.

وتأتي أهمية هذا الجزء من البحث في قدرته على تحديد التحديات واستخراج النقاط الإيجابية والسلبية التي قد تعيق تقدم تعليم الترجمة. كما يتيح هذا العمل مقارنة التصورات النظرية بالحقائق الميدانية، مما يفتح المجال لتقديم اقتراحات عملية لتحسين مناهج تدريس الترجمة في الجامعة الجزائرية.

I. تحديد عينة البحث:

لقد تمت الدراسة الميدانية على فئة السنة أولى ليسانس ماستر بشعبة ماستر مدمج ليسانس بقسم الترجمة بكلية الآداب واللّغات الأجنبية – بجامعة تلمسان "أبو بكر بلقايد" –.

تتكون عينة البحث من ستين (60) طالبا ، أجاب منهم أربعة وخمسون طالب (54) على الاستبانة ينتمون إلى نفس القسم المذكور سابقا. تم اختيارهم بطريقة قصدية نظرا لصلتهم بموضوع البحث. كما أنه من غير الممكن أن نحلل المناهج ونمط التدريس دون الأخذ برأي مشورة الأساتذة المعنيين بتدريس دفعة السنة أولى ليسانس بقسم الترجمة .

وذلك بهدف الحصول على تصور شامل حول واقع مناهج تدريس الترجمة من وجهة نظر الأستاذ والطالب معا. ولقد اخترنا هذه العينة لأنها تمثل البيئة الجامعية التي يدرسها البحث، وأيضا لأنها أول دفعة بعد انقطاع قسم الترجمة في جامعة تلمسان لمدة سنوات فارتأينا أخذ هذه العينة لتسليط الضوء على ما يدرسونه من مناهج جديدة.

II. تقنية البحث المستخدمة في الدراسة:

استخدمنا في هذا البحث من أجل جمع البيانات المتعلقة بموضوع دراستنا، بطريقة منهجية، بهدف تحليلها من أجل الوصول إلى نتائج علمية.

وفي دراستنا لموضوع بحثنا استخدمنا تقنية الاستبانات (ينظر [1]) ، وهي تتكون من مجموعة أسئلة توجه لعينة الدراسة منهم طلبة السنة أولى ليسانس وأساتذة قسم الترجمة المعنيون بتدريس السنة أولى ليسانس للحصول على إجابات مفادها آرائهم ومعلوماتهم. حيث تضم هذه الاستبانات ثلاثة عشرة سؤال (19) لطلبة وستة عشر (16) سؤال للأساتذة، بين أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة. ومن ثم تحويل هذه الأسئلة أو تفريغها في رسومات بيانية ودوائر نسبية وجداول حللناها من خلال الأجوبة الرئيسية التي تصب في صلب الموضوع وفي إشكالية البحث.

تهدف هذه الاستبانات إلى التعرف على آراء الطلبة والأساتذة حول فعالية مناهج تدريس الترجمة المطبقة في جامعة تلمسان، وقياس مدى توافق المناهج مع احتياجاتهم ومدى معرفة رضا

[1] "الاستبانات" :هي جمع لكلمة "استبانة"، وتُستخدم في البحوث والدراسات لجمع المعلومات أو الآراء من مجموعة من الأفراد حول موضوع معين, الاستبانة هي أداة تحتوي على مجموعة من الأسئلة، تُقدَّم للأشخاص بهدف معرفة آرائهم، تجاربهم، أو سلوكهم تجاه موضوع ما. تُستخدم كثيرًا في الدراسات التربوية والاجتماعية والإحصائية.

الطلبة عن التكوين النظري والتطبيقي الذي يتلقونه في القسم ويهدف أيضا إلى الحصول على اقتراحات لتحسين المناهج أو الطرائق التعليمية من منظورهم.

III. مجالات الدراسة:

يعتبر موضوع البحث نقطة محورية في البحوث العلمية، لذلك اتفق الكثير من مستعملي مناهج البحث العلمي على أن لكل دراسة ثلاث مجالات أساسية وهي:

أ- **المجال المكاني:** تم إجراء هذه الدراسة الميدانية بجامعة أبو بكر بلقايد، الواقعة في الغرب الجزائري بولاية تلمسان، وبالتحديد على مستوى قسم الترجمة التابع لكلية الآداب واللغات الأجنبية. يضم هذا القسم طاقما من الأساتذة المتخصصين في مجالات الترجمة، ويعد هذا القسم من الأقسام النشطة أكاديميا.

ب- **المجال الزماني:** تمت الدراسة الميدانية خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2025/2024. أي في الفترة الممتدة بين شهر فبراير إلى شهر أبريل 2025. وهي فترة مناسبة من الناحية البيداغوجية لجمع المعطيات ، حيث يكون الطلبة قد تعرفوا على المقاييس وقد تفاعلوا مع محتوى البرامج والمقررات الدراسية، كما أن الرؤية لدى الأساتذة تكون أكثر وضوحا حول سير المناهج وتطبيقها علميا.

المجال البشري: شمل المجال البشري لهذه الدراسة عينة من ستين (60) طالب تحصلنا على إجابة أربعة وخمسون (54) طالبا وطالبة أي ما يعادل 90 % من قسم الترجمة سنة أولى ليسانس بجامعة تلمسان، وقد تم اختيارهم نظرا لارتباطهم المباشر بموضوع البحث. وشمل أيضا عدد من

الأساتذة المتخصصين في تدريس مواد الترجمة للحصول على آرائهم وتصوراتهم حول واقع المناهج المعتمدة وفعالياتها التعليمية.

ت- تحليل الاستبانات:

تحليل آراء الطلبة حول فعالية البرامج ومشكلاته

بعد جمع البيانات المطلوبة من خلال استمارة الاستبانات التي تم توزيعها على مجموعة من الأساتذة والطلاب في قسم الترجمة بجامعة تلمسان. سنقوم في هذا الجزء من الدراسة بتحليل الإستبانات، بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تساهم في الإجابة على إشكالية البحث. حيث يهدف هذا التحليل إلى تفسير آراء المعنيين حول مناهج تدريس الترجمة ، طرائق التدريس المعمول بها، وتقييم فعالية هذه المناهج في تحقيق الأهداف التعليمية.

سنتبع في عملية التحليل أسلوبا منهجيا يشمل تصنيف البيانات في دوائر نسبية ورسومات بيانية وجداول .

تمثلت عينة بحثنا من أربعة وخمسين (54) طالبا منهم ذكور وإناث حيث تقدر نسبة الذكور بـ 22.2% (12 ذكرا) و77.8% إناث. أغلبيتهم تتراوح أعمارهم ما بين 18 و20 سنة، تقدر نسبتهم بـ 72.2%. أما أصحاب السن بين 21سنة و23 سنة تقدر نسبهم بـ 16.7%، أما فئة أكثر من 23 سنة تقدر نسبهم بـ 11.1%، كما يتمثل في الشكل الآتي (4 و5).

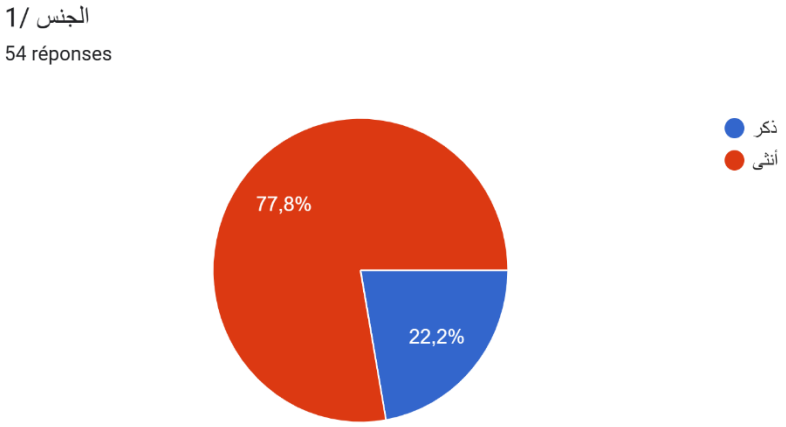

الشكل (04)

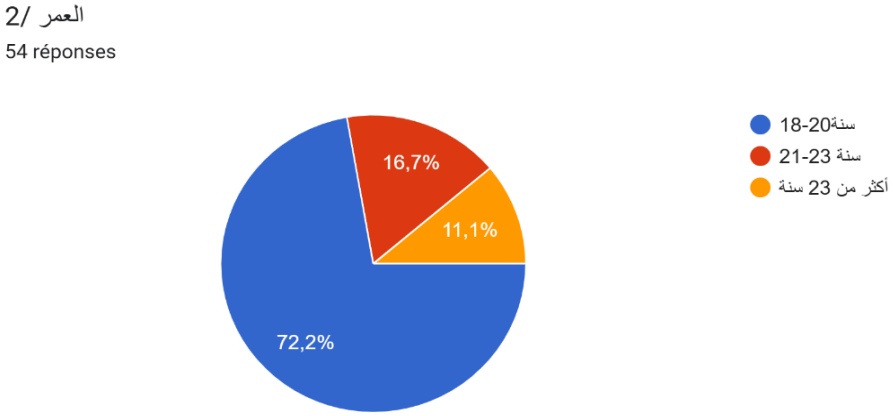

الشكل (05)

➢ **تحليل السؤال الثالث:** لماذا اخترت الترجمة ؟

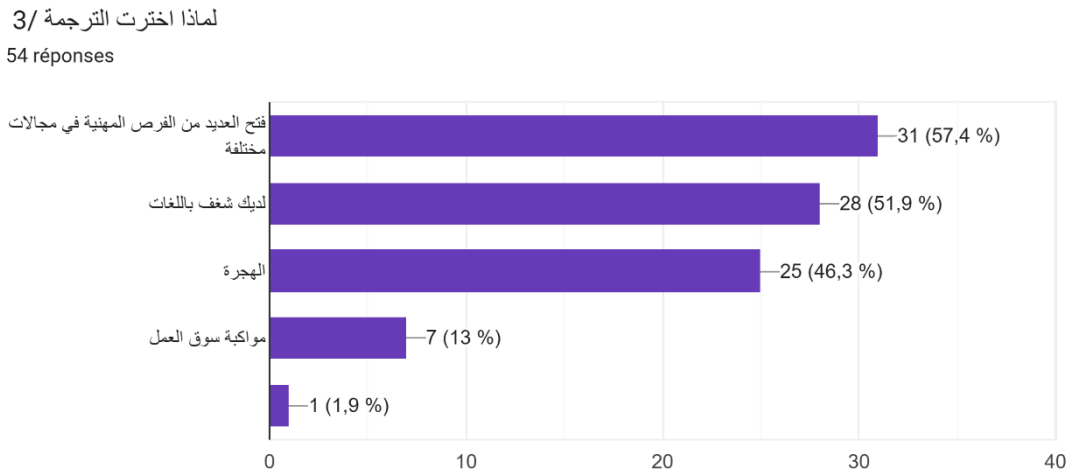

الشكل 6

من خلال تحليلنا للشكل نرى أن:

- نسبة 57.4% بما يعادل واحد وثلاثون (31) طالب اختاروا الترجمة لأنها تفتح له العديد من الآفاق والفرص المهنية. ولأن الترجمة ليست مقتصرة على مجال واحد فقط بل تدخل في عدة قطاعات حيوية منها الطبية والقانونية والأدبية ...إلخ، فهذا التنوع يخلق فرص عمل واسعة. ويجعل المترجم قادرا على العمل في أكثر من قطاع سواء في وظيفة ثابتة أو كمترجم حر (free lancer) بالإضافة إلى اللغات المطلوبة في كل مكان.
- في حين أن نسبة (51.9%) واحد وخمسون بالمائة فاصل تسعة أي 28 طالب لديهم شغف وحب للغات الأجنبية فأغلبهم أساسا كان قد اختص في الطور الثانوي باللغات الأجنبية ويكمل المشوار في التعليم العالي. مما يسمح له بالاطلاع على الثقافات الأخرى والتعمق في لهجاتها ما يعرف في اللغة الفرنسية ب les registres de le langue.

- من بين الخيارات المقترحة على الطالب في الاستبانة هو الهجرة إلى البلدان الأجنبية، أو الهجرة بصفة عامة وهذا ما يعتبر هوس الشباب مؤخرا وقد اختار هذا الجواب (25) خمسة وعشرون طالب بنسبة (46.3%) .
- نجد أن نسبة (23%) ما يعادل سبعة (7) طلاب كان تفكيرهم إلى ما بعد التخرج. ففكروا في مهنة المستقبل لاختيار شعبة الدراسة الجامعية، فكانت إجابتهم مواكبة سوق العمل الذي أصبح يشكل عائقا كبيرا على خريجي الجامعات والمعاهد والتفكير فيه أصبح يثقل كاهل الشباب.
- بينما طالب واحد فقط (1.9%) كانت لديه أسباب أخرى دفعته لاختيار شعبة الترجمة لأسباب يمكن فضل الاحتفاظ بها لنفسه.

➢ تحليل السؤال الخامس :

*كان السؤال الخامس على النحو الآتي : ما هي المقاييس التي وجدت فيها صعوبة ؟

يندرج هذا السؤال ضمن إطار التقييم الذاتي للمقاييس الدراسية ، حيث نص هذا السؤال على مدى صعوبة المقاييس بالنسبة لطلبة السنة أولى ليسانس ،قسم الترجمة . احتوى هذا السؤال على 54 إجابة ، وقد أظهرت هذه الإجابات تنوعا في الآراء حيث كانت إجاباتهم كالتالي : هناك من وجد صعوبة في مقياس ترجمة عربي /انجليزي والبعض الآخر مقياس مدخل إلى اللسانيات ومنهجية البحث ، كان أغلبية الطلبة لديهم صعوبة في هاتين المقاييس.

➢ تحليل السؤال السادس: *

*نص هذا السؤال هو : هل تعتقد أن هناك علاقة أو ارتباط بين المقاييس ؟

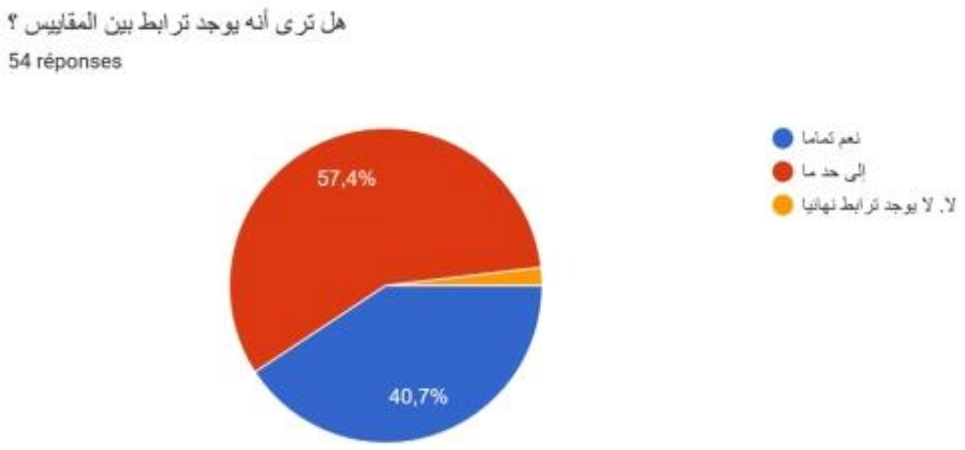

الشكل 7

- من خلال قراءتنا التحليلية للدائرة النسبية ، وجدنا أن نسبة 40.7 % ، أجابوا بـ "نعم تماما "حيث تشير هذه الإجابة إلى أن الطلبة خلال دراستهم للسداسي الأول لاحظوا انسجاما واضحا بين المقاييس ومحتواها وأهدافها التعليمية ، مما يعزز الفهم ويجعل التعلم أكثر فعالية .
- بينما هناك نسبة 57.4 % طالب ، أظهروا ميلا للاختيار الثاني "إلى حدّ ما " فتدل هذه الإجابة على ترابط جزئي بين المقاييس وهذا ما يشير إلى إمكانية تحسين التنسيق بين الوحدات التعليمية .
- بالمقابل نجد نسبة 2% من الطلبة تعكس الإجابة بـ "لا ، لا يوجد ترابط نهائيا" وهذا الاختيار يبين عدم التكامل بين المقاييس ، حيث قد تكون أغلب المقاييس مترابطة بشكل جزئي كما ذكرناه من قبل ، مما يدفع الطلبة إلى هذا الاختيار ربما قد لا يكون لديهم وعي كاف لتقييم مدى ترابط المقاييس.

- و يهدف هذا السؤال إلى قياس مدى شعور الطلبة بوجود ترابط وتكامل بين المقاييس التي يدرسونها ضمن السنة أولى ليسانس قسم الترجمة .

➢ تحليل السؤال السابع :

* طرح السؤال على النحو التالي: هل تجد أن مستوى المقاييس ملائم لمستوى السنة أولى ليسانس ؟

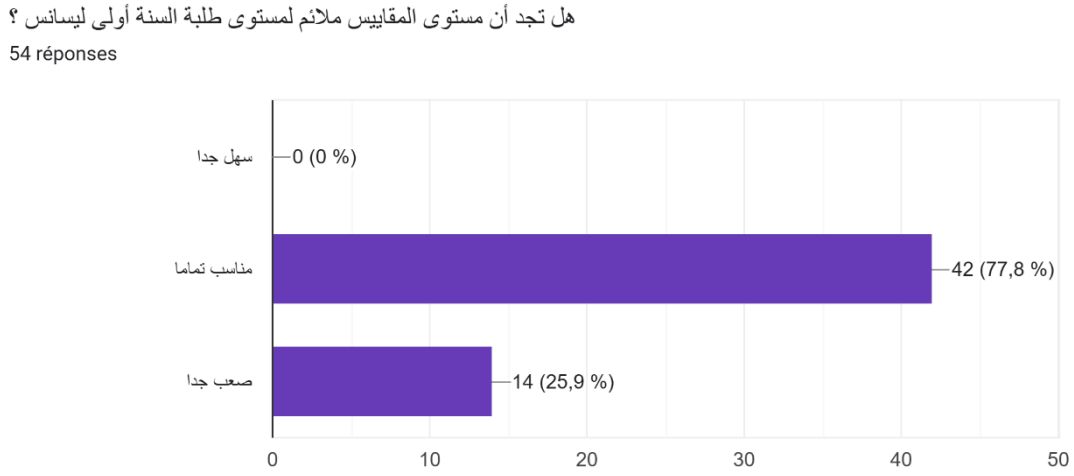

الشكل 8

- من خلال قراءتنا التحليلية للرسم البياني ،وجدنا أن نسبة 0% من الطلبة الذين أفادوا بالاختيار الأول " سهل جدا "، تدل هذه النسبة أن جميع الطلبة وجدوا أن المقاييس تحتاج جهدا وفهما عميقا ، فهي ليست سهلة وبسيطة لدرجة يمكن أن يصفوها بأنها سهلة جدا ، أو لأن الطلبة يواجهون صعوبة في الانتقال من الطور الثانوي إلى طور التعليم العالي والبحث العلمي ويعترفون بوجود تحدّيات حقيقية خاصة في السنة أولى ليسانس

- من جهة أخرى نجد نسبة 77.8% ، ما يعادل 42 طالب أفاد بالإجابة على الاختيار الثاني "مناسب تماما" ، حيث تدل هذه الإجابة على أن أغلب الطلبة وجدوا أن المقاييس تتناسب مع مستواهم اللغوي بالدرجة الأولى والتكويني بالدرجة الثانية، وهذا ما يساعد على تحسين فهمهم وتهيئتهم تدريجيا للمستويات الأعلى.
- بالمقابل نجد نسبة 25.9% ، ما يعادل 14 طالب قاموا بالإجابة على الاختيار الثالث "صعب جدا" ، فنستنتج أن هناك بعض الطلبة واجهوا صعوبات كبيرة ، ويعود السبب إلى وجود فجوات في المعرفة اللغوية من المرحلة السابقة. وهنا يجدر بنا الإشارة إلى الطلبة الدخيلين على شعبة اللغات الأجنبية: فمنهم من كان في تخصص علمي أو تقني أو تقني رياضي في الطور الثانوي.

يهدف هذا السؤال إلى قياس مدى توافق محتوى المقاييس مع قدرات ومهارات طلبة السنة أولى ليسانس ، حيث يعتبر هذا السؤال من الأسئلة المهمة التي تتيح لنا تقييم توازن البرنامج الأكاديمي ومدى قدرة الطالب على استيعاب المقاييس التي تطرح في بداية تكوينهم الجامعي.

➢ تحليل السؤال الثامن :

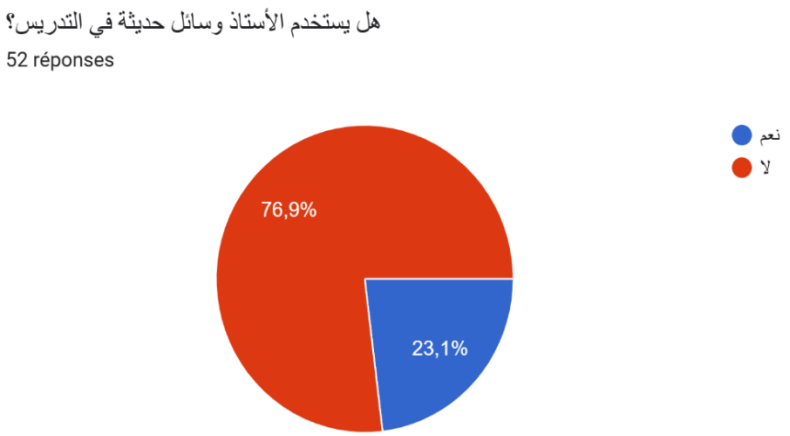

ينص هذا السؤال على ما يلي : هل يستخدم الأستاذ وسائل حديثة في التدريس ؟

الشكل (09)

- من خلال قراءتنا التحليلية للدائرة النسبية في الشكل 09 نجد أن نسبة 76.9% من الطلبة ، اختاروا الجواب الأول "نعم" ، حيث يستخدم عدد من الأساتذة أدوات حديثة في التدريس من أجل تعزيز تفاعل الطلاب وتوضيح المفاهيم وتنويع أساليب التعليم وتوفير بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية .
- بينما نجد في الجانب الثاني بعض الطلبة الذين اجابوا بـ "لا" تقدر نسبتهم بـ 23.1% ، فهاذا الاختيار يشير إلى أن بعض الأساتذة لا تستخدم الوسائل الحديثة ، بل تعتمد عل الطرق التقليدية كالإملاء وأخذ نقاط أو المحاضر المباشرة ...إلخ . وقد يرجع السبب إلى نقص الإمكانيات المتاحة في القسم.

نستنتج من أجوبة الطلبة أن هذه النتائج مهمة لإدارة الجامعات والمعاهد ، لأنها تساعد على تحديد الحاجة إلى تدريب الأساتذة على استخدام التكنلوجيا خصوصا في عصرنا هذا وتزويد القاعات بالوسائل المناسبة .

الغرض المنشود من هذا السؤال هو قياس مدى استخدام التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة خلال عملية التدريس.

- تحليل السؤال التاسع والعاشر:

لقد تم دمج السؤالين في تحليل موحّد نظرا لتقارب محتواهما ، حيث يعكسان جانبا عمليا من العملية التعليمية .

* نص السؤال هو: ماهي الطرق المستخدمة في إلقاء الدرس في المحاضرة والأعمال الموجهة ؟

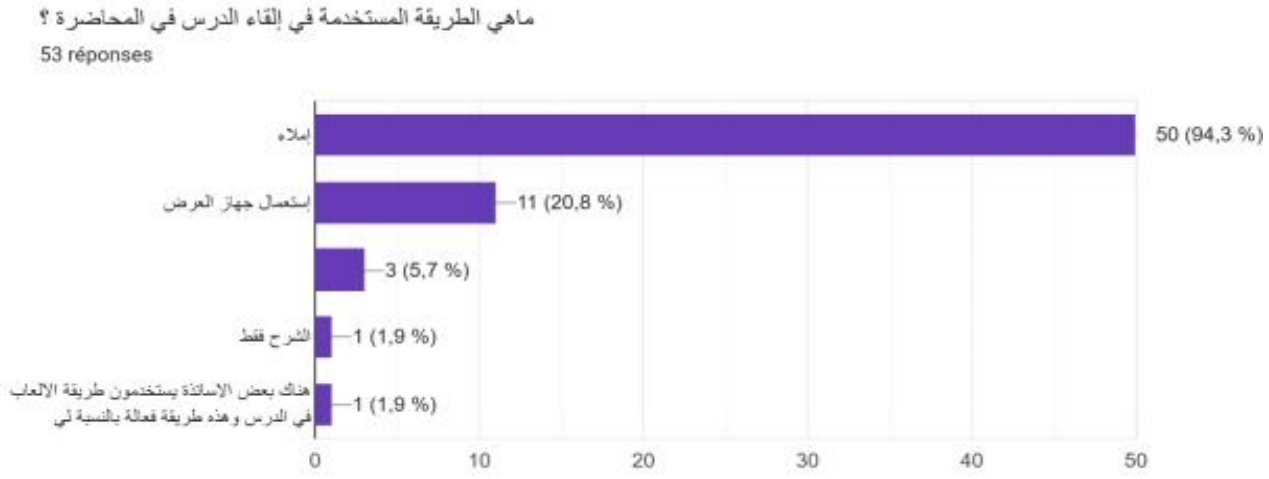

الشكل (10)

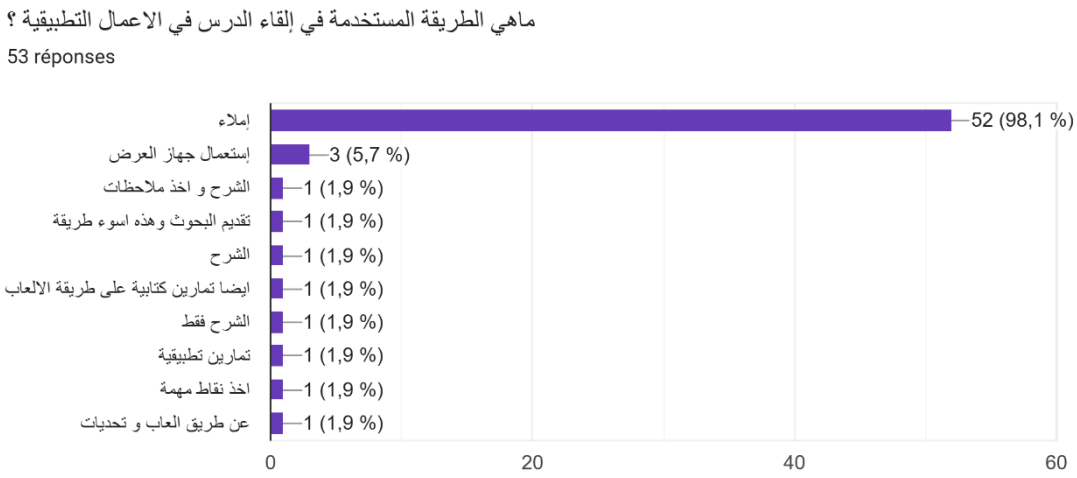

الشكل (11)

- توضح لنا للمخططات البيانية ، أن أغلبية الأساتذة أي بنسبة كبيرة ما تعادل 98.1% من الأساتذة يستعملون طريقة التقليدية، الإملاء خلال تقديم المحاضرة . وهذا ما يجعل الدرس مملا والطلبة أكثر انزعاجا. فعندما يركز الطالب على النقل الحرفي للدرس ويهتم بالحصول عليه من أجل الحفظ للامتحانات، لن يعتمد على انفسه وسيهمش فهم المعاني وتحليل الأفكار ولن يضيف للمقياس لمسته الخاصة مما يفقد البحث العلمي محتواه وهدفه.

- بالمقابل نجد نسبة 20.8% من الطلبة ، أفادوا أن الأساتذة يقومون باستعمال جهاز العرض ، لتوضيح المعلومات بصريًّا ولجذب الانتباه لأن العرض المرئي قد يكون أكثر جاذبية من الإملاء أو الشرح الصوتي فقط ، وهذا ما يسهم في زيادة تركيز الطالب .
- بينما هنالك إجابات حرة من الطلبة ما تعادل نسبة 5.7 % من الطلبة أفادوا بإجابات جديدة من بينها استخدام طريقة الشرح فقط أو استخدام طرق فكرية جديدة خلال إلقاء المحاضرة ، فهي طريقة جدّ فعالة قد تخرج الطالب من حيّز الملل.

➢ **تحليل السؤال الحادي عشر والثاني عشر :**

*ينص هذان السؤالان على ما يلي : _كيف تقيم الأعمال والواجبات المطروحة من طرف الأساتذة مثل التمارين والنصوص المقترحة في الترجمة للسنة أولى ليسانس؟

_كيف تقيم الأعمال والواجبات المطروحة من طرف الأساتذة؟

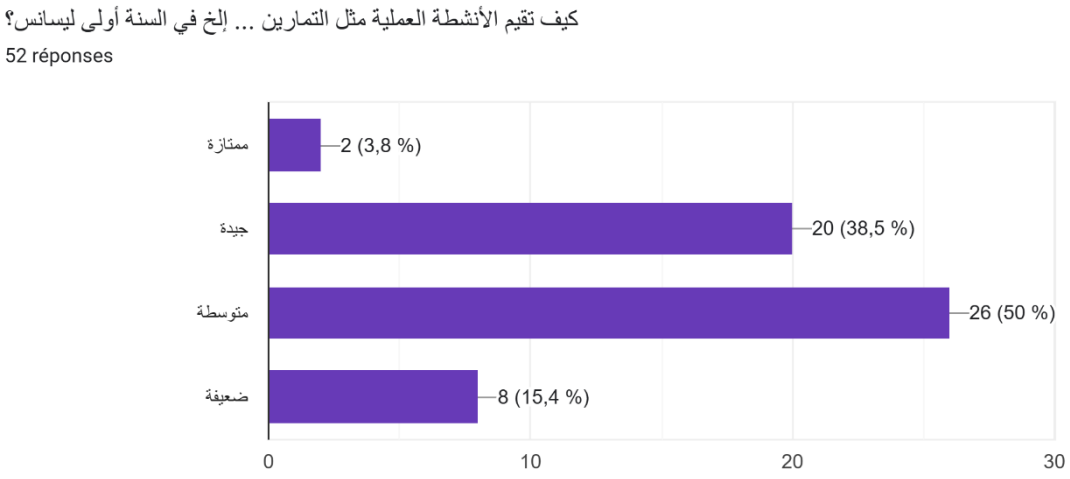

الشكل (12)

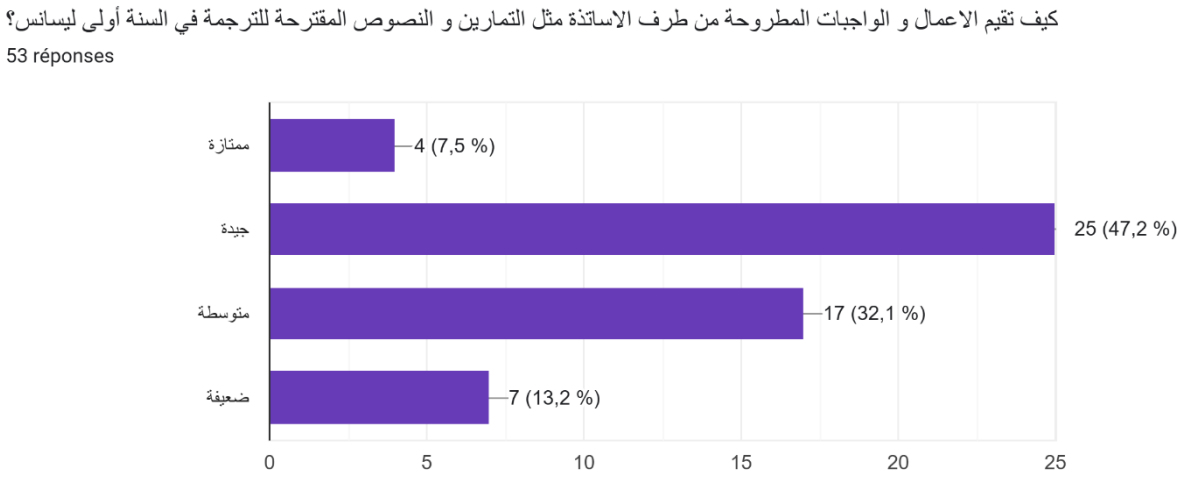

الشكل (13)

و هنا أيضا تم دمج السؤالين الحادي عشر والثاني عشر في تحليل موحّد .

- من خلال دراستنا التحليلية للرسومات البيانية للسؤالين 11 و12 ، اتضح لنا أن نسبة 7.5% ما يعادل 7 طلاب ، قاموا باختيار الجواب الأول " ممتازة ". تشير هذه الإجابة إلى أن الطلاب يعتبرون الواجبات والأنشطة العملية أدوات فعالة لتعميق الفهم وربط النظري بالتطبيقي ، وتطوير مهاراتهم .
- هنا تبيّن لنا نسبة 47.2% من الطلبة أن الأنشطة المقترحة "جيدة" وهذا ما يدل على أنها طريقة فعالة لترسيخ الفهم وتأكيد طرق العمل (الحل أو الترجمة) في أذهانهم .
- بالمقابل نرى أن نسبة 32.1% ما يعادل 17 طالب ، اختاروا الجواب الثالث "متوسطة"، نسبة 13.2% ما يعادل 7 طلاب قد قيموا هذه الأعمال بالاختيار الرابع "ضعيفة". أظهرت نتائج تحليل هذا السؤال أنه هناك الطلبة غير راضين بما يقدم لهم ، مما أدى إلى انعكاس

الاتجاه إلى وجود عدم رضا واضح عن نوعية الواجبات أو التمارين المعروضة من قبل الأساتذة .

يمكن أن نفسر هذه النتائج إلى عدة عوامل منها ضعف التنسيق بين المحتوى النظري والتطبيقي، حيث تشير هذه العوامل إلى ضرورة إعادة النظر في استراتيجيات تطوير الأنشطة التطبيقية لكي تتناسب بشكل أكبر مع المنهج الدّراسي وتكون أكثر تحفيزا للطلبة.

- **تحليل السؤال الثالث عشر والرابع عشر :**

*هل توجد مقاييس تدرس عن بعد ؟ وماهي؟

*على أي منصة يتم تدريس المقاييس عن بعد ؟

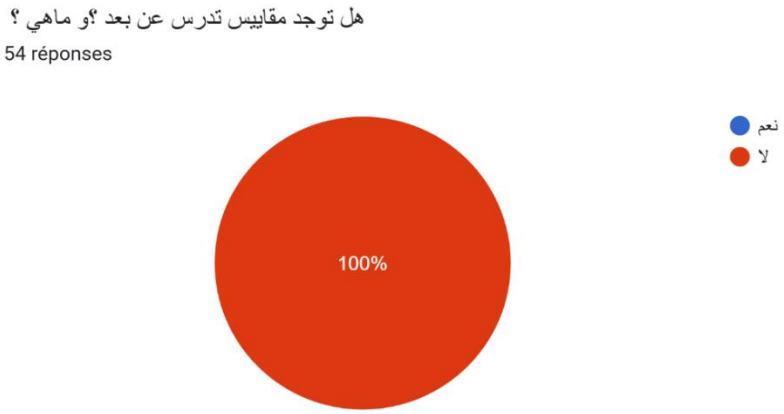

الشكل (14)

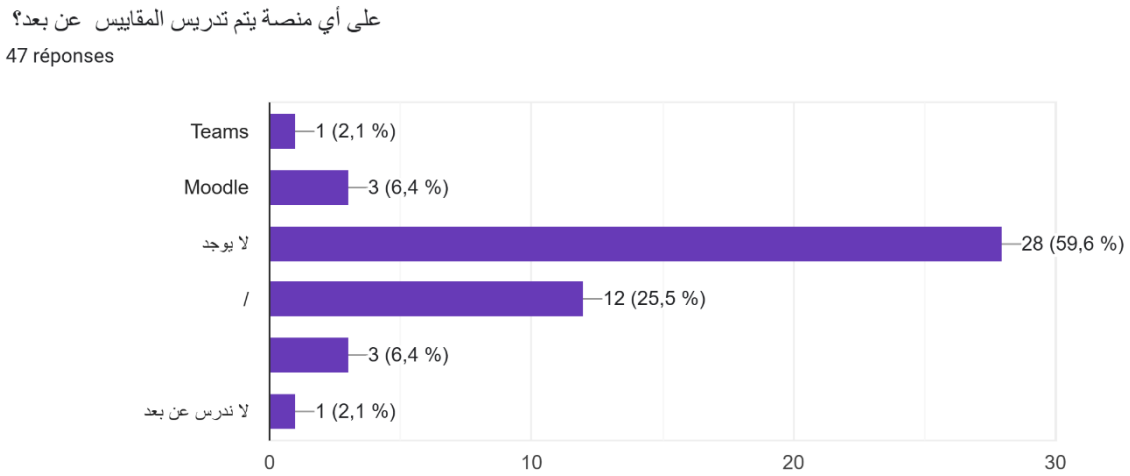

الشكل (15

- من خلال دراستنا التحليلية للسؤالين ونظرا للتكامل بينهما ، تم تناولهما بشكل مشترك .

يتبين من خلال الأعمدة البيانية أن كل الطلبة أي 100% أجابوا بنفس الاختيار "لا" حسب الرسم البياني تظهر النتائج غيابا كاملا للتعليم عن بعد ، حيث أكد 54 طالبا عدم وجود أي مقاييس تدرس بهذه الطريقة. ولم يشيروا إلى أي منصة تعليمية مستخدمة في السياق ومن بين هذه المنصات نذكر (Teams، Moodle) المعمول بهما في جامعة تلمسان.

تؤكد هذه النتيجة انعدام تام في استغلال الإمكانيات الرقمية المتاحة خاصة في ظل تطوّر بيئات التعلم الإلكترونية وزيادة الاعتماد عليها في الجامعات الحديثة. كما تكشف عن فجوة بين الواقع التعليمي ومتطلبات التعليم العالي الحالي ، حيث يحث هذا الأخير على تنويع أساليب التدريس وتوفير مرونة أكبر في إيصال المحتوى.

➢ تحليل السؤال الخامس عشر:

*نص السؤال هو : هل دراسة مقياس منهجية البحث يساعد في إعداد بحث أكاديمي كامل ؟

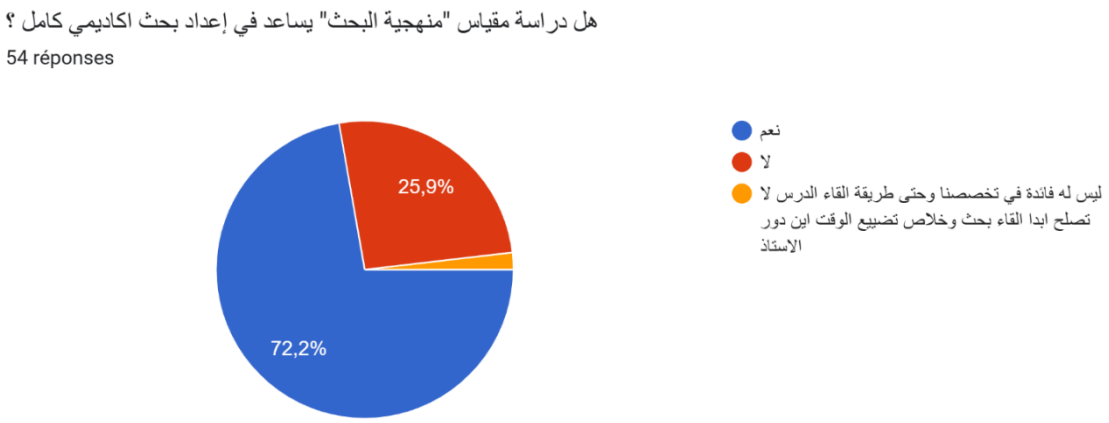

الشكل (16)

- يتبين من خلال التحليل أن نسبة 72.2% من الطلبة أفادوا بـ "نعم" أي أن دراسة مقياس " منهجية البحث" يساعدهم في تطوير مهاراتهم في البحث الأكاديمي المنظم. ولأنه يعتبر مهما لإعداد بحث أكاديمي شامل ومتقن.
- و نجد نسبة 25.9% من الطلبة كان اختيارهم "لا" لأنهم يواجهون صعوبة في المقياس وهذا ما سبق ذكره في السؤال الخامس، حيث أفاد أغلبية الطلبة أن من بين المقاييس التي وجدوا فيها صعوبة هي هذا المقياس (منهجية البحث). فربما لا يشعر الطلبة بأهمية المحتوى الأكاديمي له لأنهم ليسوا على دراية بما ينتظرهم من بحث علمي في السنوات المقبلة، هنا يمكن أن نقول أن دراسة هذا المقياس سابقة لأوانها نوعا ما.

➢ تحليل السؤال السادس عشر :

*هل تطرقت في مقياس " تكنلوجيا الإعلام والاتصال" إلى دراسة أدوات تكنلوجيا الإعلام والاتصال ومجالات تطبيقها ؟

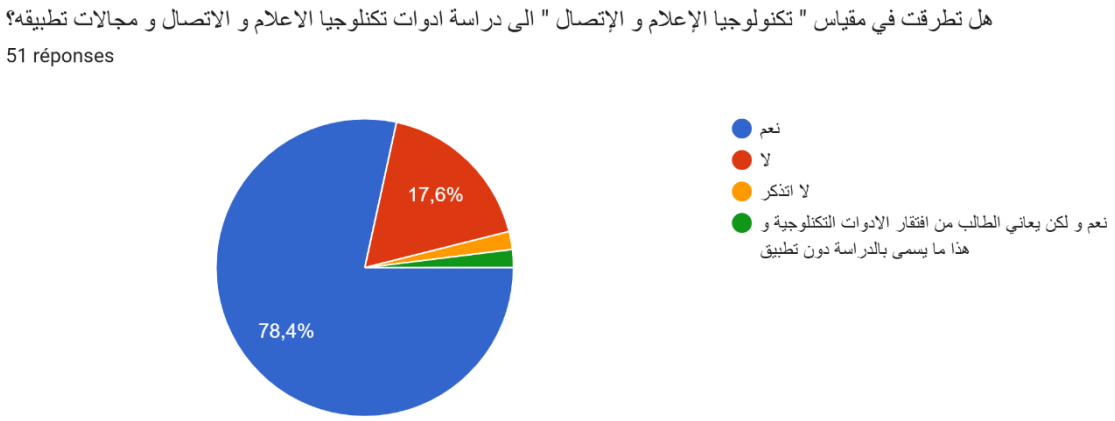

الشكل 17

خلال تحليل هذا السؤال تبين لنا أن :

- نسبة 78.4% من الطلبة أجابوا بـ "نعم" فمعظمهم يرون أن المقياس تطرّق بالفعل إلى دراسة أدوات تكنلوجيا الإعلام والاتصال ومجالات استخدامها. تعكس هذه النتيجة محتوى المقياس الذي يقوم على المكونات العملية والتقنية المتعلقة بهذا المجال .
- كما أشارت نسبة 17.6% من الطلبة إلى أنهم لم يتطرقوا بتاتا لهذه الجوانب. قد يرجع السبب إلى كثرة غيابات الطلبة أو عدم تركيزهم، أو يدل على عدم تنوع أسلوب تقديم المحتوى، أو نقص في عدد الحصص التطبيقية. لذلك يجب تعزيز التركيز على التطبيقات العملية لضمان شمولية الفهم لدى جميع الطلاب ، لضمان تفاعل كل الطلبة مع المحتوى.

- أما بعض الطلبة فهم يفتقرون إلى أدوات التكنلوجيا بسبب نقص الحصص التطبيقية أو ما نسميه بالجانب العملي، مما يؤثر سلبا على تنمية المهارات التطبيقية لديهم، وهذا ما يحد من قدرتهم على ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي.

➢ تحليل السؤال الثامن عشر:

*هل مقياس "مدخل إلى اللسانيات يهدف إلى دراسة اللغة والكشف عن خصائصها ؟

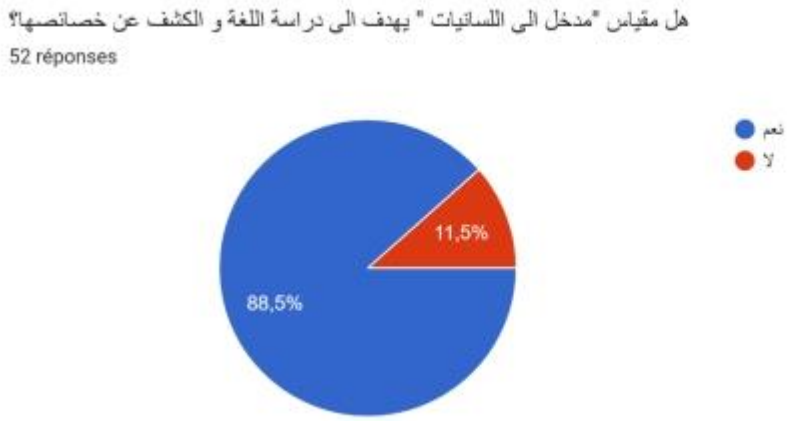

الشكل (18)

تبين لنا الدائرة النسبية في الشكل رقم 18 أن نسبة 88.5% من الطلبة أجمعوا على أن مقياس مدخل إلى اللسانيات قد أسهم في دراسة اللغة، وقد كشف عن خصائصها' وقد أوضح بعض اللبس الذي كان ظاهرا لدى الطلبة وقد أسقط الستار عن بعض الأخطاء الشائعة.

ما تبقى من الطلبة أي 11.5% أنكرو فضل المقياس لأسباب مجهولة، ربما لغياب أو لعدم الوعي بما يقدم لهم من دروس. أو لنقص في طريقة توصيل المعلومة.

➢ تحليل السؤال التاسع عشر والأخير :

*هل لديك أي مقترحات لتسهيل عملية التعلم في قسم الترجمة في السنة أولى ليسانس ؟

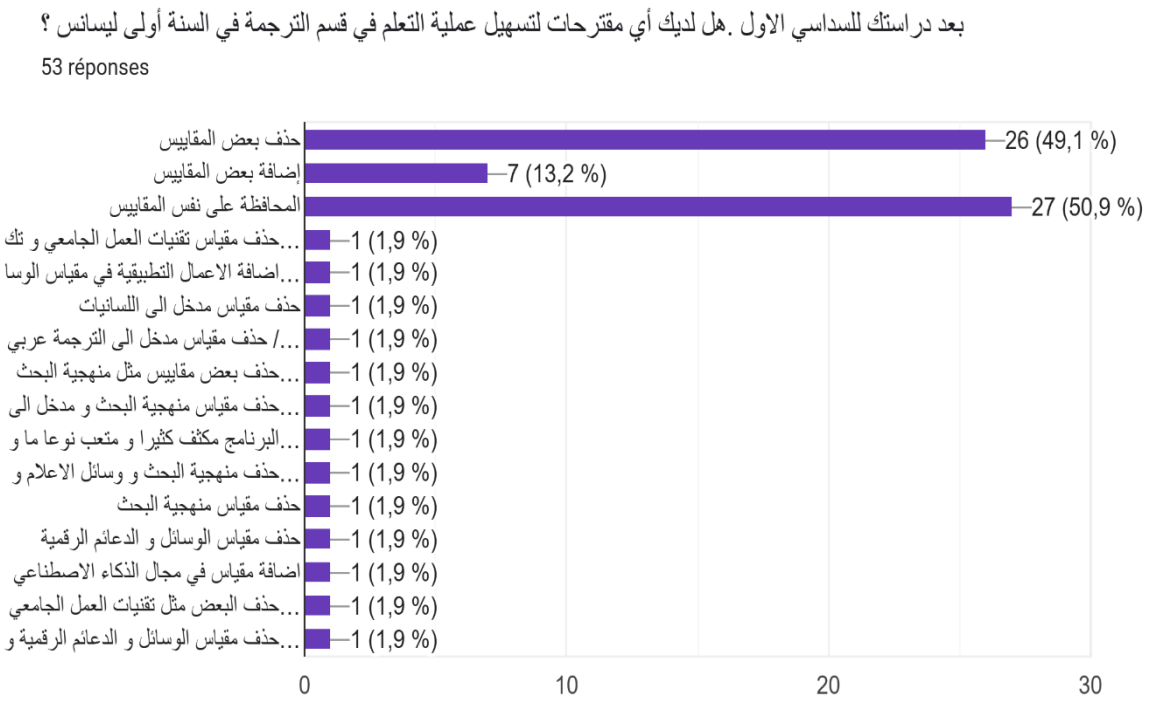

الشكل 19

في آخر سؤال وضعنا بين أيدي الطالب اختيارات مع التعليل على الإجابة المختارة:

- فاقترح 27 طالب (50.9%) أي نصف الدفعة المحافظة على نفس المقاييس كما هي ودون اقتراح أي تغيير أو إعطاء أي تعليل. يرجع السبب هنا إلى أن السداسي الأول كان

بمثابة مرحلة اكتشاف للدراسة الجامعية ومع شغف الوصول إلى هذه المرحلة اجتهد الطلبة في الدراسة بعيدا عن التحجج بالمناهج المقترحة.

- 26 طالب (49.1%) أي النصف الثاني من الدفعة اختاروا حذف بعض المقاييس، كل اختار المقياس الذي سبب له عجز نوعا ما في امتحان السداسي الأول، لذا لم تشترك لدينا إجابات على مقاييس معينة بل كل حذف على حسب مستواه أو حسب المقياس الذي لم يحصل فيه النتيجة المرغوب فيها.

تحليل آراء الأساتذة حول فعالية البرامج ومشكلاته

في نفس السياق ارتئينا أن نقدم استبانة للأساتذة من أجل الحصول على آراء ومعلومات أكثر فيما يخص المناهج والمقاييس المدرسة في السنة الأولى ليسانس بقسم الترجمة، بجامعة تلمسان.

يحوي قسم الترجمة في أقسام السنة أولى ليسانس ثلاثة عشرة (13) أستاذا محاضرا، وأربعة أساتذة يدرسون الأعمال الموجهة، كلهم دكاترة درسوا في الجامعات ومنهم من درس حتى في المعاهد. منهم من بدأوا المشوار المهني الجامعي سنة 2009 ومنهم من بدأ سنة 2011، 2016، 2019، وحتى حديثي العهد الذين بدأوا السنة الجامعية 2023/ 2024.

يختلف عدد المقاييس المدرسة بين 1 إلى 5 مقاييس، وفئة درست من 06 إلى 10 مقاييس وفئة قليلة من الأقدمية درست أكثر من 10 مقاييس وهذه الأخيرة تعتبر أكثر إلماما بفعاليات البرنامج ومشكلاته لما لها من أقدمية في التدريس مقاييس مختلفة ومنه لها دراية بفعالية المناهج في التدريس بقسم الترجمة.

فيما يخص الإسناد لدينا أربع أساتذة يدرسون فقط الأعمال التطبيق (الموجهة). اثنان منهم يدرسون فقط المحاضرة، أما الباقي فيدرسون الاثنان معا (محاضرة وأعمال تطبيقية).

- سألنا الأساتذة الأفاضل ما إن كانت إدارة القسم تقدم لهم برامج ومناهج التدريس، فوجدنا تضارب في الإجابات بين الإيجاب والسلب.

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	07	% 41.17
لا	04	% 23.52
لم يقدم ردا	06	% 35.29
المجموع	17	% 100

الجدول رقم 01

ما لاحظناه من خلال الاستبانة والمقابلات مع الأساتذة، أن الأستاذ على دراية بمنهاج المقياس المسند إليه فقط لا غير. أربع أساتذة بنسبة 23.52 % أجابوا ب "لا" لأن لديهم فقط اسم المقياس الموكل إليهم لا أكثر ولا أقل.

بما أن الأستاذ الجامعي مؤهل إلى تدريس عدة مقاييس فقد اجتملت الإجابات كلها على أن الأستاذ على اطلاع على المقاييس الأخرى لنفس المستوى.

أما بالنسبة لتقييم البرنامج الدراسي للسنة أولى ليسانس بجامعة أبي بكر بلقايد كانت إجابات الأساتذة كالتالي :

➢ كيف تقيم وضوح البرنامج الدراسي للسنة أولى ليسانس في قسم الترجمة ؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
واضح جدا	03	%17.64
واضح إلى حد ما	08	%47.05
غير واضح	00	% 00
المجموع	11	% 64.69

الجدول رقم 02

❖ دون نسيان نسبة 35.29 % بعدد 06 أساتذة التي لم يردوا على الاستبانة.

نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن نسبة 47.05 % أي ثمانية أساتذة ليست لديهم رؤية واضحة لبرامج المقياس أو المقاييس المسندة إليهم أي أنها "واضحة إلى حد ما".

عندما طلبنا تفسيرا، كان الرد أن الأستاذ الجامعي هو أستاذ باحث بالدرجة الأولى ، يمكنه البحث في منهجية تدريس مقياسه وله الحرية في ذلك. ومنهم من أرجع السبب إلى نقص في نشر المعلومة الجامعية والمنهاج الجامعي من طرف إدارة الجامعة.

بينما أجاب ثلاث (03) أساتذة أي 17.64 % بأن البرامج واضحة جدا لأن منهم من شارك في اقتراحها، ومنهم من صرح خلال المقابلة أنه اطلع عليها من مصادر أخرى .

- هل تعتقد أن المناهج الدراسية في السنة أولى ليسانس تغطي جميع الجوانب الأساسية للترجمة ؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم تغطي جميع الجوانب	03	% 17.64
نعم، ولكن هناك بعض الجوانب يجب توسيعها	07	% 41.17
لا، هناك جوانب أساسية مفقودة	00	% 00
لم يجيب على هذا السؤال	01	% 5.88
المجموع	11	% 64.69

الجدول رقم 03

أجمع سبعة (07) أساتذة أي الأغلبية بنسبة 41.17 % على أن المناهج الدراسية في السنة أولى ليسانس تغطي جميع الجوانب الأساسية للترجمة. لكن هناك بعض الجوانب التي يجب توسيعها وإعادة النظر في توقيت اقتراحها. بمعنى آخر مراعاة توزيع المقاييس على السنوات الخمس بين الليسانس والماستر. حيث يرى معظمهم أن بعض المقاييس المقترحة في السنة الأولى سابقة لأوانها وكان من الأفضل لو درست في مستوى آخر.

ويرى ثلاثة (03) منهم أي 17.64 % أن هذه المناهج المقترحة في السنة الأولى تغطي جميع الجوانب وليس لهم أي تعقيب أو تعديل فيها.

أما أستاذ واحد أي 5.88 % فضل عدم الإجابة على هذا السؤال لأنه ليس على دراية كافية بالمنهاج ولا يستطيع إبداء رأيه فيه.

كما لا يوجد أي أستاذ انتقد المنهاج واختار الإجابة الثالثة التي تنص على افتقاد جوانب أساسية في المنهاج .

- هل ترى أن المناهج الدراسية تعتمد على أساليب تدريس حديثة وفعالة للحصول على طالب متمرس في الترجمة ؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	4	% 23.52
لا	7	% 41.17

الجدول رقم 04

نلاحظ من خلال النسب المعروضة في الجدول أعلاه أن 41.17 % بعدد سبعة (07) أساتذة يؤكدون عدم اعتماد أساليب تدريس حديثة وفعالة للحصول على طالب متمرس في الترجمة. حيث يطغى الأسلوب التقليدي على التدريس الجامعي ، مما جعله يبتعد عن الحداثة في أوج التطور التكنلوجي وظهور المنصات التعليمية وتنوعها ومواكبتها لعصر السرعة. وهذا ما يجعل الطالب يدخل في روتين دراسي ممل يجعله لا يبدي اهتماما كبيرا بالحصص التدريسية.

أما البقية، أربعة أساتذة بنسبة 23.52 % أجابوا ب "نعم" وأضافوا على الاختيار جملة " **ولكن بعض المقاييس فقط**" دون إعطاء أي تفصيل عنها أو تسمية لها. أي أن الأستاذ يجتهد لوحده في

خلق أساليب حديثة وفعالة في حصته التعليمية حتى يخرج الطالب من الدروس الروتينية العادية بهدف ترك أثر تعليمي في نفسية الطالب.

- هل البرنامج المقترح يحقق توازنا جيدا بين النظري والتطبيقي في مجال الترجمة ؟
- هل البرنامج يتضمن تدريبات عملية كافية لتحسين مهارات الطلاب في الترجمة ؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم يحقق توازن جيد	04	% 23.52
نعم، ولكن يمكن تحسين التطبيق العملي	05	% 29.41
لا، بل يركز على النظري بشكل أكبر	02	% 11.76

الجدول رقم 05

بما أن السؤالين متقاربين وحصلا على نفس النسب ارتأينا جمعهما في تحليل واحد. إجابة على هذين السؤالين اختار الأغلبية (خمسة 05 أساتذة بنسبة 29.41 %) الإجابة الثانية التي مفادها هو تحقيق توازن جيد بين النظري والتطبيقي ولكن يقترحون إمكانية تحسين وزيادة التطبيق العملي وتكثيفه من أجل نتائج أحسن، ومن أجل سقل الدرس في ذهن الطالب.

*أما أربعة (04) أساتذة بنسبة 23.52 % موافقون تماما على أن البرنامج المقترح يحقق توازنا جيدا ولا يحتاج لا إلى إضافة ولا إلى حذف ولا حتى إلى تعديل.

*أستاذان (02) بنسبة 11.76 % أفادا بأن البرنامج المقترح للمقياسين المسندين إليهما يركزان بشكل أكبر على النظري وهذا لا يحقق توازنا بين الإثنين (النظري والتطبيقي).

- ما هي التحديات التي تواجهها في تدريس السنة أولى ليسانس في قسم الترجمة ؟

اختلفت الآراء حول هذا السؤال بين من لم يجب وبين من ليست لديه تحديات نظرا للمقاييس التي يدرسها. أما الأغلبية تواجههم صعوبة مع الطلبة:

أ- **من الجانب البيداغوجي:** يعقب الأساتذة في هذا الجانب على تدني المستوى اللغوي لدى الطلبة في كل اللغات العربية، الفرنسية وبشدة، والإنجليزية أيضا فاقترحوا إقحام الطلبة في مجالات لغوية مختلفة حتى تسهل عليه عملية الترجمة. كما أكد البعض على عدم فهم الطالب لماهية الترجمة مما صعب عملية الفهم لديه وهذا راجع على حسب الأساتذة إلى الإرهاق الذهني للطلبة.

ب- **من الجانب التربوي:** يشتكي الأساتذة من جهل بعض الطلبة بالقوانين الداخلية للحرم الجامعي، وعدم تكيفهم . فتصرفات البعض مهملة حيث يعتقد الطالب أن الجامعة تعطيه الحرية التامة بدون قيود، خاصة في توقيت الدخول إلى الحصة وعدم الانضباط داخل القسم

- هل تعتقد أن هناك حاجة لإجراء تغييرات في المناهج ؟
- هل لديك اقتراحات لتحسين برنامج تدريس السنة أولى ليسانس بقسم الترجمة ؟

ارتأينا هنا جمع تحليل هذين السؤالين لأنهما مرتبطين ببعضهما . في الجدول التالي نبين إجابات الأساتذة على الحاجة إلى تغييرات في المناهج وفي التحليل سوف نتطرق إلى البرامج المقترحة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	**04**	**% 23.52**
لا	**04**	**% 23.52**
لم يجيب	**03**	**% 17.64**

الجدول رقم 06

أجاب أربعة (04) أساتذة ما يقابل 23.52 % بـ " نعم". اثنان منهم أي 11.76 % يرون أن هناك حاجة إلى التغيير في المناهج. اقترح أحدهما أن يركز التدريس الترجمي على الانفتاح أكثر وأن يواكب المستجدات من عصرنة ورقمنة . وأن يأخذ بعين الاعتبار وبشدة متطلبات سوق العمل (العمل الميداني).

و ركز الأستاذ الثاني على:

* تسطير أهداف موحدة مع فريق التكوين وخاصة رؤساء الوحدات والعمل عليها.

*الانطلاق من التطبيق إلى التنظير والتناوب بينهما.

*مراقبة فهم الطلبة بشكل مستمر.

أما الأستاذان الآخرين إضافة إلى الإجابة بـ "نعم" صححا الاختيار بأن البرامج بحاجة إلى تعديل وليس إلى تغيير. واقترحا إضافة مقياس علم النفس التربوي،

أربعة أساتذة أي 23.52 % أجابوا بـ "لا" وعلى حسب أحدهم فإن الإشكال لا يكمن في المنهج وإنما في كيفية تطبيقه والحرص على تخصص الأساتذة واقترحوا:

*العمل على توظيف التكنولوجيات الحديثة علميا.

*أخذ الجانب البسيكولوجي للطلبة (الاستعداد والتحفيز) بعين الاعتبار.

* دراسة تباين مستويات الطلبة من حيث الاكتساب والتحصيل والتفعيل.

*تخفيف البرنامج كي يجد الطالب وقت فراغ لكتابة أبحاثه والانخراط في معاهد للتحسين اللغوي.

من جهة أخرى فضل البعض 17.64 % (03) أساتذة عدم الإجابة لعدم معرفتهم بباقي المقاييس وبرامجها مما لا يسمح لهم بقبول أو رفض المناهج أو البرامج.

خلاصة:

خضعت الاستبانات لعملية تحليلية مفصلة وفقا لآراء أساتذة قسم الترجمة وطلبة السنة أولى ليسانس من القسم نفسه ،إذ تظهر هذه الاستبانات وجود قاعدة جيدة في مناهج السنة أولى ليسانس –قسم الترجمة–بجامعة تلمسان ،إلا أن هناك احتياجات واضحة للتطوير من بينها: الحاجة إلى إدماج الوسائل التكنولوجية وتعزيز الجانب التطبيقي .

يعتبر هذا التحليل خطوة مهمة في تحسين التعليم الجامعي وضمان تكوين الطلبة تكوينا أساسيا متينا في مجال الترجمة يتماشى مع سوق العمل.

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة التحليلية التي تناولت برنامج سنة أولى ليسانس تخصص ترجمة بجامعة تلمسان، يمكن القول إننا سنوفق في تسليط الضوء على الجوانب الأساسية التي تشكّل هذا البرنامج، من حيث بناؤه البيداغوجي، وأهدافه التعليمية، ومحتوى وحداته، ومدى انسجامها مع ما تتطلبه التكوينات الحديثة في ميدان الترجمة.

وقد أظهرت هذه المذكرة وعيًا نقديًا وجهدًا علميًا ملحوظًا، تمثل في القدرة على تحليل المضمون واستنباط مكامن القوة والقصور داخل البرنامج. وهو ما يدل على نضج فكري واستعداد أكاديمي جيد.

طرحت المذكرة تساؤلات جوهرية من شأنها أن تفتح آفاقًا جديدة لتطوير مناهج تعليم الترجمة، خاصة إذا ما تم تدعيمه مستقبلاً بدراسات ميدانية أكثر اتساعًا تشمل آراء الطلبة والأساتذة على حدّ سواء، وتُقيَّم من خلالها مخرجات البرنامج وفعاليته العملية.

من بين النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة :

-غياب وحدات مساندة موجهة خصيصا لخدمة الترجمة:مثل وحدات المصطلحية الثقافية المقارنة أو حتى تدريبات الذاكرة و التركيز التي تعتبر ضرورية منذ السنة أولى بغية تهيئة الطالب لاكتساب عادات ذهنية ترجمية.

-غياب التوازن بين الجانب النظري و التطبيقي , تبين أن البرامج ترتكز في السنة أولى على تقديم مفاهيم عامة حول الترجمة (تعريفها, أنواعها,تاريخها) لكنها لا تمنح مساحة كافية شافية للتطبيق العملي المنتظم مما يؤثر سلبا في تنمية المعارات الترجمية الأولى لدى الطالب.

-نقص التكييف مع سوق العمل : لاحظت الدراسة أن البرنامج لا يتماشى مع سوق العمل أو المشاريع مثل إعداد نصوص للترجمة في مجال السياحة , القانون,الاقتصاد و هذا ما يقلل من دافعية الطالب للانخراط لاحقا في سوق الترجمة.

-ضعف التدرج المنهجي في بناء المحتوى.

وختامًا، لا يسعنا إلا أن نشيد بهذا الجهد البحثي المتواضع في مضمونه، والطموح في أهدافه، وأن يواصل غيرنا من الطلبة على الاستمرار في هذا المسار العلمي الواعد، لما له من أثر إيجابي في خدمة التخصص وتطويره في جامعتنا.

التوصيات:

استنادا إلى النتائج والتحليلات المقدمة وكل ما أظهرته البيانات من نقاط قوة وتحديات، يبدو من الضروري صياغة مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز النقاط الإيجابية ومعالجة النواحي السلبية ،من أبرز التوصيات نذكر ما يلي:

- ✓ تحديد أهداف التعلم التي تساعد على اختيار الطريق الأنسب لبلوغها.
- ✓ استخدام الوسائل الرقمية والبرمجيات التعليمية التفاعلية لدعم العملية التعليمية وتعزيز الفهم لدى المتعلمين.
- ✓ الإفادة من التقنيات الحديثة كالمختبرات اللغوية وبرامج الحاسوب لاكتساب مهارة النطق السليم وسهولة التعلم.
- ✓ يجب توفير الكتب والمواقع الإلكترونية اللازمة لتعليم الترجمة وخاصة المتعلقة بالنظريات والمناهج في المكتبات الجامعية.
- ✓ تقليل الحشو النظري أي المحاضرات وزيادة الحصص في الأنشطة العملية والميدانية التي تعزز المهارات وتعمق الفهم.
- ✓ تطوير أدوات التقويم لقياس الفهم العميق وليس فقط الحفظ ،و اعتماد التقييم المستمر وليس فقط الإمتحانات الكتابية.
- ✓ تنويع استخدام المواد والأجهزة التعلمية ،فاستخدام الأجهزة يحقق مبدأً هاما من مبادئ التعلم.
- ✓ تعزيز الجانب التطبيقي من خلال ورشات عملية تحاكي سوق العمل.

- ✓ إعادة النظر في هيكلة البرنامج بما يضمن التدرج من المبادئ العامة إلى التخصص الدقيق.

قائمة المصادر والمراجع

– القرآن الكريم

الكتب:

المصادر والمراجع باللغة العربية:

أبو ريشة.محمد.2014.الترجمة الفورية،تقنيات وممارسات .دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الأساليب التقنية للترجمة : دراسة نقدية مقارنة لأساليب الترجمة من منظور فيناي وداربلنت .رسالة الماجستير معهد الترجمة ،جامعة الجزائر ، دار الأنعام ، بيوض منور ، ماي 1992 .

أشرف صادق .أساسيات الترجمة .طبعة منقحة إصدارات العوادي عين البيضاء 2014.

أمبار اوتادو ألبير . الترجمة ونظرياتها ،مدخل إلى علم الترجمة .

أمبار وأوتادو ألبير ، ، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية إدارة الشؤون الفنية، 2007..

امبارو أوتاد والبير الترجمة ونظرياتها مدخل إلى علم الترجمة مرجع سابق .

دور المتمدرس في نمو نظرية الذهن عند الطفل ،(د،ط)، دار البازوري للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ،2008.

زيتون،حسن حسين ،(2003)،المنهج المدرسي : المفهوم، التنظيم ،التصميم، دار الشروق،عمان.

سعيدة عمار كحيل .2011.دراسات الترجمة . الطبعة الأولى (2013/2012) .دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ،عمان .

سعيدة عمار كحيل .2011.دراسات الترجمة . الطبعة الأولى (2013/2012) .دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ،عمان .

سعيدة كحيل تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية ، الأردن .عالم الكتاب الجديد، 2009

عبد الرؤوف، طارق. (2012)، مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء، الإسكندرية.

عدس ، عبد الرحمان. (2001) . أسس المناهج وتنظيماتها. دار الفكر، عمان.

عز الدين محمد نجيب – أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وباللغتين ،مكتبة ابن سينا .07.2005

عناني.محمد،(1997).فن الترجمة .الهيئة المصرية العامة للكتاب.القاهرة.

الفاربي، عبد اللطيف. (1994). معجم علوم التربية: مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك. دار الخطكابي للطباعة والنشر

مرشد الطلاب قاموس مدرسي عربي عربي، منشورات المرشدة الطبعة الثانية 2007

ياسين فيدوح . إشكالية الترجمة في الادب المقارن ، دار صفحات للدراسة والنشر . 2009

يحيى بعيطيش الجوانب اللسانية والتربوية والنفسية التعليمية الترجمة مجلة المترجم، طبعة5.

المصادر والمراجع باللغات الأجنبية:

Adam Smith، An Inquiry into the Nature and Causes of the Wealth of Nations (1776)، especially Book V، Chapter 1: "Of the Expence of the Institution for the Education of Youth"

Alves.F.(ed).’2003).tringulating translation .perspectives in process oriented research .John Benjamins.

Delisle ;J.(1984).la traduction raisonée :theorie et pratique .presses de l’université de Montéral.

Durieux.C.(1988).fondement didactique de la traduction technique .Paris :Didier Erudition.

Ghazala، Hasan، (1995). Translation as problems and solutions (4th ed)، syria; Dar El Kalem El Arab.

Holmes .James S(1988). The Name and Nature of translation studies .translated papers on literary translation and translation.Ed.Raymand van den brock .Amesterdam manufacturing. Grande Bretagne 1998

Lederer.M.(1994).la traduction aujourdhui-le modele interpetatif.Paris.Hachette.

Lvovskaya ;Irina.Perspectives in translation studies .2000

Munday.J.(2016).introducing translation studies .theories and applications.ed.4.Routledge.

Newmark.P.(1988).Atextbookof translation.parentice hall

Nord.C.(2006).functional and Skopos oriented approaches to translation .in J.F house (ed).translation theory ans practice:Ahistorical reader .oxford:oxford university press.

Seleskovitch، D.Lederer، M (1984)، Interpréter pour Traduire، Col. Traductologi 1، Paris، Didier Erudition 256.

Vinay،J-p ،&darbelent ،J.(1995)."Comparative Stylistics of French and English ".

Viney Gean paul 1975، « Regard sur l'évolution des théories de la traduction depuis vingt ans »، Meta، vol 20، N° 01.

المقالات:

الأسود.ز .(2020).مقال الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية .

شمام، إبراهيم.الترجمة اعدوا لها المعلمين وزارة الثقافة والمحافظة على التراث ، اوربيس تونس،2008، العدد 189

لغتك.(2023). مقال الترجمة الطبية:ماهي وأهميتها؟ لغتك لخدمات الترجمة.

الرسائل الجامعية:

بن يخلف زياد سهيل ، تعليمية الترجمة عربي/انجليزي/عربي في ضوء اللسانيات التقابلية .المستوى الميثا_ألسني نموذجا.مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص ترجمة .جامعت أبو بكر بلقايد تلمسان 2024/2023

جلالي،أ.(2014).الترجمة ودورها في تعليمية اللغات.قسم الترجمة السنة الرابعة –أنموذجا–(مذكرة ماجستير ،جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان).

القواميس والمعاجم:

Victoria Bull ; Oxford learner’s poket dictionnary ; fourth edition ; Owford university Press، Great britain ،2008

LAROUSSE mini dictionnaire de français، Caledonian international book

مواقع

الشبكات الإلكترونية:

مبعث للدراسات والاستشارات الاكادمية ،http.//mobt3ath.com/dets.php.page =348title ينظر يوم 2025/05/02 على الساعة 14.25

https://fast4trans.com (n.d) تم الاطلاع عليه يوم 2025/04/08 على الساعة 18:00.[1]

" definition of pedagogy". www.atida.com تم الاطلاع عليه يوم 2025/02/25 على الساعة 15.00

http://www.arab_ency.comتم الاطلاع عليه يوم 2025/01/12 على الساعة 11.30

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان–

كلية الأدب و اللغات الأجنبية

قسم الترجمة

التخصص ترجمة عربي – إنجليزي – عربي

الاستبانة

نحن طلبة السنة الثانية ماستر تخصص ترجمة عربي إنجليزي عربي بجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان بصدد إعداد مذكرة تخرج موسومة ب "**دراسة تحليلية لبرامج تدريس الترجمة في السنة أولى ليسانس قسم الترجمة بجامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان – أنموذجا**" انطلاقا من إشكالية مفادها **إلى أي مدى يحقق برنامج السنة أولى ليسانس – تخصص ترجمة – بجامعة تلمسان أهدافه البيداغوجية في بناء كفاءات الطالب المترجم من حيث المعارف النظرية و المهارات التطبيقية؟**

الهدف من هذه الاستبانة هو جمع معلومات و آراء حول البرامج المطروحة لطلبة السنة أولى ليسانس خلال المسار الدراسي الأول و الثاني.

الرجاء منكم الإجابة على الأسئلة المطروحة لكي تعم الفائدة على الجميع.

المعلومات الشخصية

القسم 1:

1/ الجنس: ذكر أنثى

2/ العمر:

- ✓ 18 _20- سنة
- ✓ 21 _23 سنة
- ✓ أكثر من 23 سنة

1/_لماذا اخترت الترجمة:

فتح العديد من الفرص المهنية في مجالات مختلفة الهجرة

لديك شغف باللغات مواكبة سوق العمل

2/_كيف كانت نتائج السداسي الأول:

جيد جدا ⬭ متوسط ⬭

جيد ⬭ ضعيف ⬭

القسم 2 ***معلومات بيداغوجية***

1/_ما هي المقاييس التي وجدت فيها صعوبة:

.....

.....

2/_ هل ترى انه يوجد ترابط بين المقاييس :

نعم تماما ⬭

إلى حد ما ⬭

لا, لا يوجد ترابط نهائيا ⬭

3/_هل تجد أن مستوى المقاييس ملائم لمستوى طلبة السنة أولى ليسانس:

سهل جدا ⬭

مناسب تماما ⬭

صعب جدا ⬭

4/_هل يستخدم الأستاذ وسائل حديثة في التدريس:

نعم ⬭ لا ⬭

5/_ ما هي الطريقة المستخدمة في إلقاء الدّرس:

محاضرة أعمال تطبيقية

إملاء ⬭ إملاء ⬭

استعمال جهاز العرض ⬭ استعمال جهاز العرض ⬭

أخرى.....

6/_ كيف تقيم الأنشطة العملية مثل التمارين ... الخ في السنة 1 ليسانس:

ممتازة ⬭ جيدة ⬭

متوسطة ⬭ ضعيفة ⬭

7/_ كيف تقيم الأعمال و الواجبات المطروحة من طرف الأساتذة مثل التمارين و النصوص المقترحة للترجمة في السنة الأولى ليسانس:

- ضعيفة
- جيدة
- متوسطة
- ممتازة

8/_هل دراسة مقياس " منهجية البحث" يساعد في إعداد بحث أكاديمي كامل :

- نعم
- لا

9/_ هل تطرقت في مقياس تكنولوجيا الإعلام و الاتصال إلى دراسة أدوات تكنلوجيا الإعلام و الاتصال و مجالات تطبيقه:

- نعم
- لا

10/_ في ماذا يساهم مقياس تقنيات العمل الجامعي؟

.....

.....

11/_ هل مقياس مدخل إلى اللسانيات يهدف إلى دراسة اللغة و الكشف عن خصائصها:

- نعم
- لا

12/_ بعد دراسة السداسي الأول، هل لديك أي مقترحات لتسهيل عملية التعلم في قسم الترجمة في السنة الأولى ليسانس:

- حذف بعض المقاييس مثل .....

.....

- إضافة بعض المقاييس مثل.....

.....

- المحافظة على نفس لمقاييس.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان-
كلية الأدب و اللغات الأجنبية
قسم الترجمة

التخصص ترجمة عربي – إنجليزي – عربي

الاستبانة

نحن طلبة السنة الثانية ماستر تخصص ترجمة عربي إنجليزي عربي بجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان بصدد إعداد مذكرة تخرج موسومة بـ "**دراسة تحليلية لبرامج تدريس الترجمة في السنة أولى ليسانس قسم الترجمة بجامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان – أنموذجا**" انطلاقا من إشكالية مفادها **إلى أي مدى يحقق برنامج السنة أولى ليسانس – تخصص ترجمة – بجامعة تلمسان أهدافه البيداغوجية في بناء كفاءات الطالب المترجم من حيث المعارف النظرية و المهارات التطبيقية؟**

الهدف من هذه الاستبانة هو جمع معلومات و آراء حول البرامج المطروحة لأساتذة السنة أولى ليسانس خلال المسار الدراسي الأول و الثاني.

الرجاء منكم الإجابة على الأسئلة المطروحة لكي تعم الفائدة على الجميع.

استبانة لأساتذة السنة أولى ليسانس قسم الترجمة (جامعة تلمسان)

1) المعلومات الشخصية: ذكر أنثى

2) الدرجة العلمية التي تحملها

ماجستير دكتوراه

أخرى (يرجى التحديد)

.....

3) هل سبق لكم أن درستم في الجامعات أو المعاهد؟

* جامعة نعم لا
* معهد نعم لا

4) هل سبق أن درست في قسم الترجمة بجامعة تلمسان قبل سنة /2024 2025

نعم لا

*ذكر السنة إذا أمكن.....

5) العدد الإجمالي للمقاييس التي قمت بتدريسها في قسم الترجمة

- 5_1 مقاييس
- 6 _10 مقاييس
- أكثر من 10 مقاييس

6) ما هو المقياس المسند إليكم في جامعة تلمسان (اختر في القائمة ادناه)

السداسي الأول :

- التدعيم اللغوي –أ– مدخل إلى الترجمة ب–أ مدخل إلى الترجمة ب–ب–ب
- التدعيم اللغوي –ب– مدخل إلى الترجمة أ–ب منهجية البحث –1–
- التدعيم اللغوي –ب– مدخل إلى الترجمة ب–أ تقنيات العمل الجامعي –1–
- مدخل إلى الترجمة أ–ب مدخل إلى الترجمة ب–أ الوسائل والدعائم الرقمية
- مدخل إلى اللسانيات تكنلوجيا الإعلام والاتصال

السداسي الثاني:

- التحسين اللغوي –أ– مدخل إلى الترجمة ب–أ البحث التوثيقي في الترجمة
- التحسين اللغوي –ب– مدخل إلى الترجمة أ–ب تقنيات العمل الجامعي 2
- التحسين اللغوي –ب– مدخل إلى الترجمة ب–أ الوسائل و الدعائم الرقمية
- مدخل إلى الترجمة أ–ب مدخل إلى الترجمة ب–ب–ب مدخل إلى اللسانيات
- توظيف برمجيات الترجمة

7) ماذا تدرّس: محاضرة أعمال تطبيقية

8) ماهي الأساليب التي تستخدمها حين إلقاء الدرس:

- إملاء وثائق مستنسخة
- جهاز العرض أخرى .....

9) هل لك اطلاع على المقاييس الأخرى للسنة أولى ليسانس:

- نعم لا

10) هل يقدم لكم القسم برامج و مناهج التدريس:

- نعم لا

11) بعد تدريسكم للمقياس المسند إليكم هل تعتقد أن الطالب مؤهل لتوظيف الوسائل المستعملة في مجال تكنلوجيا الإعلام و الاتصال:

نعم لا

- ***تقييم البرنامج الدراسي للسنة أولى ليسانس بجامعة أبي بكر بلقايد***

1) كيف تقيم وضوح البرنامج الدراسي للسنة أولى ليسانس في قسم الترجمة:

واضح جدا

واضح الى حدّ ما

غير واضح

2) هل تعتقد أن المناهج الدراسية في السنة أولى ليسانس تغطي جميع الجوانب الأساسية للترجمة:

نعم، تغطي جميع الجوانب

نعم، و لكن هناك بعض الجوانب التي يجب توسيعها

لا، هناك جوانب أساسية مفقودة

3) هل ترى أن المناهج الدراسية تعتمد على أساليب تدريس حديثة وفعالة للحصول على طالب متمرّس في الترجمة:

نعم لا

4) هل البرنامج المقترح يحقق توازنا جيدا بين النظري والتطبيقي في مجال الترجمة:

نعم يحقق توازن جيد

نعم و لكن يمكن تحسين التطبيق العملي

لا يركز على النظري بشكل أكبر

5) هل البرنامج يتضمن تدريبات عملية كافية لتحسين مهارات الطلاب في الترجمة

نعم بشكل كاف لا يوجد تدريب كافي

نعم و لكن يمكن زيادة التدريبات العملية لا يوجد تدريب على الاطلاق

6) ما هي التحديات التي تواجهها في تدريس السنة أولى ليسانس قسم الترجمة؟

*.....

.....

7) هل تعتقد أن هناك حاجة لإجراء تغيرات في المناهج:

نعم لا

.....

.....

8) هل لديك اقتراحات لتحسين برنامج تدريس السنة أولى ليسانس قسم الترجمة؟

*.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان–

كلية الأدب واللغات الأجنبية

قسم الترجمة

التخصص ترجمة عربي – إنجليزي – عربي

مقابلـة

نحن طلبة السنة الثانية ماستر(أمبوعزة لينة وأجدير زينب) تخصص ترجمة عربي إنجليزي عربي بجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان بصدد إعداد مذكرة تخرج موسومة بـ "**دراسة تحليلية لبرامج تدريس الترجمة في السنة أولى ليسانس قسم الترجمة بجامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان – أنموذجا**" انطلاقا من إشكالية مفادها **إلى أي مدى يحقق برنامج السنة أولى ليسانس – تخصص ترجمة – بجامعة تلمسان أهدافه البيداغوجية في بناء كفاءات الطالب المترجم من حيث المعارف النظرية والمهارات التطبيقية؟**

الهدف من هذه المقابلة هو جمع معلومات وآراء حول البرامج المطروحة لأساتذة السنة أولى ليسانس خلال المسار الدراسي الأول والثاني.

الرجاء منكم الإجابة على الأسئلة المطروحة لكي تعم الفائدة على الجميع.

أسئلة المقابلة:

–هل يقدم لكم القسم برامج ومناهج التدريس؟

–هل لك اطلاع على المقاييس الأخرى للسنة أولى ليسانس؟ ما هي؟

–كيف تقيم وضوح البرنامج الدراسي للسنة أولى ليسانس في قسم الترجمة؟

– هل تعتقد أن المناهج الدراسية المقترحة في السنة أولى ليسانس تسهم في بناء أساس لغوي وعلمي لدى طالب السنة أولى ليسانس؟

– هل تتبعون منهاج تقليدي أم حديث في إلقاء الدرس؟

– هل تعتقد أن هناك حاجة لإجراء تغيرات في المناهج؟ ماذا تقترح لتحسينها؟

شكرا أساتذتي الكرام على قبول الإجابة على أسئلتنا.

قائمة الأشكال والجداول

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم01	يوضح مدى تقديم الإدارة لبرامج ومناهج تدريس السنة أولى ليسانس.	79
الجدول رقم02	يبين تقييم الأساتذة لوضوح البرنامج للسنة أولى ليسانس	80
الجدول رقم03	يبين مدى تغطية المناهج للجوانب الأساسية للترجمة	81
الجدول رقم04	يبين مدى اعتماد المناهج على أساليب تدريس حديثة في الترجمة.	82
الجدول رقم05	يوضح مدى توازن البرنامج للمقاييس النظرية والتطبيقية.	83
الجدول رقم06	يوضح اقتراح الأساتذة لتحسين برامج الترجمة في السنة أولى ليسانس.	85

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل رقم01	مخطط يبين الفئات المستهدفة أثناء تعليمية الترجمة.	**40**
الشكل رقم02	**مخطط يبين إطار دراسات علم الترجمة طبقا لجيمس هولمز(1972/1977).**	**45**
الشكل رقم03	**ترجمة مخطط الشكل الثاني لجيمس هولمز**	**46**
الشكل رقم04	**مخطط دائري يبين التوزيع حسب الجنس**	**59**
الشكل رقم05	**مخطط دائري يوضح التوزيع حسب الفئة العمرية**	**60**
الشكل رقم06	**رسم بياني يوضح أسباب اختيار تخصص الترجمة**	**60**
الشكل رقم07	**مخطط دائري يبين آراء الطلبة حول وجود ترابط بين المقاييس.**	**62**
الشكل رقم08	**رسم بياني يوضح مدى تلائم المقاييس مع مستوى السنة أولى ليسانس.**	**64**
الشكل رقم09	**مخطط دائري يوضح آراء الطلبة بشأن استخدام الأستاذ للوسائل الحديثة.**	**65**
الشكل رقم10	**مخطط دائري يوضح الطرق المستخدمة في إلقاء الدروس الجامعية في المحاضرة.**	**67**

الشكل رقم11	**مخطط دائري يوضح الطرق المستخدمة في إلقاء الدروس الجامعية في الأعمال الموجهة.**	**67**
الشكل رقم12	**مخطط بياني يوضح تقييم الطلبة للأنشطة العملية في السنة أولى ليسانس.**	**69**
الشكل رقم13	**مخطط بياني يوضح تقييم الطلبة للأعمال والواجبات المطروحة من طرف الأساتذة للسنة أولى ليسانس.**	**69**
الشكل رقم14	**مخطط دائري يبين إجابة الطلبة حول وجود مقاييس تدرس عن بعد.**	**71**
الشكل رقم15	**مخطط دائري يبين المنصات التعليمية الأكثر استخداما للتدريس عن بعد.**	**71**
الشكل رقم16	**مخطط دائري يبين آراء الطلبة حول مدى مساهمة مقياس منهجية البحث في إعداد بحث أكاديمي كامل.**	**72**
الشكل رقم17	**مخطط دائري يبين آراء الطلبة**	**73**
الشكل رقم18	**مخطط دائري يبين آراء الطلبة حول مقياس مدخل إلى اللسانيات.**	**75**
الشكل رقم19	**مخطط بياني يوضح مقترحات الطلبة بشأن تسهيل عملية التعلم في قسم الترجمة.**	**76**

الفهرس

الفهرس

العناوين	الصفحة
مقدمة.	أ – هـ
المدخل.	7 – 8
الفصل الأول: الترجمة وتعليميتها في ضوء المناهج التربوية.	9 –53
توطئة.	10
المبحث الأول: الترجمة :مفهوم، تاريخ ومجالات	10–33
أولا: مفهوم عام للترجمة.	11
ثانيا: مفهوم الترجمة لغة واصطلاحا	11–12
ثالثا: تعاريف مختلفة للترجمة.	12
رابعا: الترجمة في سياقها الزمني: من البدايات إلى العصر الحديث.	18
خامسا: أنواع الترجمة.	22
سادسا: تقنيات الترجمة.	30
المبحث الثاني: تعليمية الترجمة.	34
توطئة.	34
أولا: مفهوم التعليمية.	34
ثانيا: مفهوم تعليمية الترجمة.	36

ثالثا: مكونات تعليمية الترجمة.	38
رابعا: الفئات المستهدفة خلال تعليمية الترجمة.	39
خامسا: الدراسات الترجمية وعلم الترجمة.	43
المبحث الثالث: مناهج تدريس الترجمة في الجامعات الجزائرية .	51-53
أولا: مفهوم المنهاج.	51
ثانيا: أسس المنهاج.	52
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.	54
توطئة.	55
أولا: تحديد عينة البحث.	55
ثانيا: تقنية البحث المستخدمة في الدراسة.	56
ثالثا: مجالات الدراسة.	57
رابعا: تحليل الاستبانات.	58-86
خلاصة الفصل الثاني.	88
خاتمة.	89
التوصيات.	90
قائمة المصادر والمراجع	92-94
الملاحق.	95

قائمة الأشكال والجداول	97
فهرس المحتويات.	101

ملخص

تناول بحثنا دراسة تحليلية لبرامج تدريس الترجمة في السنة أولى ليسانس قسم الترجمة بجامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان– أنموذجا .

و يهدف إلى تحليل محتوى المناهج التعليمية المتخصصة لهؤلاء الطلبة ، من حيث مدى تحقيقها للأهداف البيداغوجية المتعلقة ببناء كفاءات الطالب المترجم في الجانب النظري و التطبيقي ،و مدى توافقها مع المحتوى و الأهداف .مع تقديم قراءة تحليلية قد تساهم في تطوير البرنامج و تحسين فعاليته . بما يتماشى مع متطلبات التكوين الجامعي و سوق العمل.

الكلمات المفتاحية : المناهج – البرامج – التعليمية – الترجمة – سوق العمل.

Abstract

Our thesis proposes an analytical study of translation teaching programs in the first year of the undergraduate program within the Department of Translation and Interpreting at the Faculty of Foreign Languages at Abou Bekr Belkaid University – Tlemcen.

The aim is to analyze the content of specialized curricula intended for first-year translation students, by evaluating to what extent these programs achieve the pedagogical objectives related to the development of the future translator's skills, both theoretically and practically. The study also examines the coherence between the content and the stated objectives, while offering an analytical reading that could contribute to the improvement and effectiveness of the program, in line with the requirements of university training and the labor market.

Keywords: curricula – programs – education – translation – labor market

Résume

Notre thèse propose une étude analytique des programmes d’enseignement de la traduction en première année licence au sein du département de traduction et interprétariat faculté des langues étrangère à l’Université Abou Bekr Belkaid -Tlemcen.

Le but est d’analyser le contenu des curricula spécialisés destinés au meme étudiants de traduction, en évaluant dans quelle mesure ces programmes atteignent-ils les objectifs pédagogiques relatifs au développement des compétences du futur traducteur, tant sur le plan théorique que pratique. L’étude examine également la cohérence entre le contenu et les objectifs annoncés, tout en offrant une lecture analytique susceptible de contribuer à l’amélioration et à l’efficacité du programme, en accord avec les exigences de la formation universitaire et du marché du travail.

Mots-clés : curricula – programmes – enseignement – traduction – marché du travail.